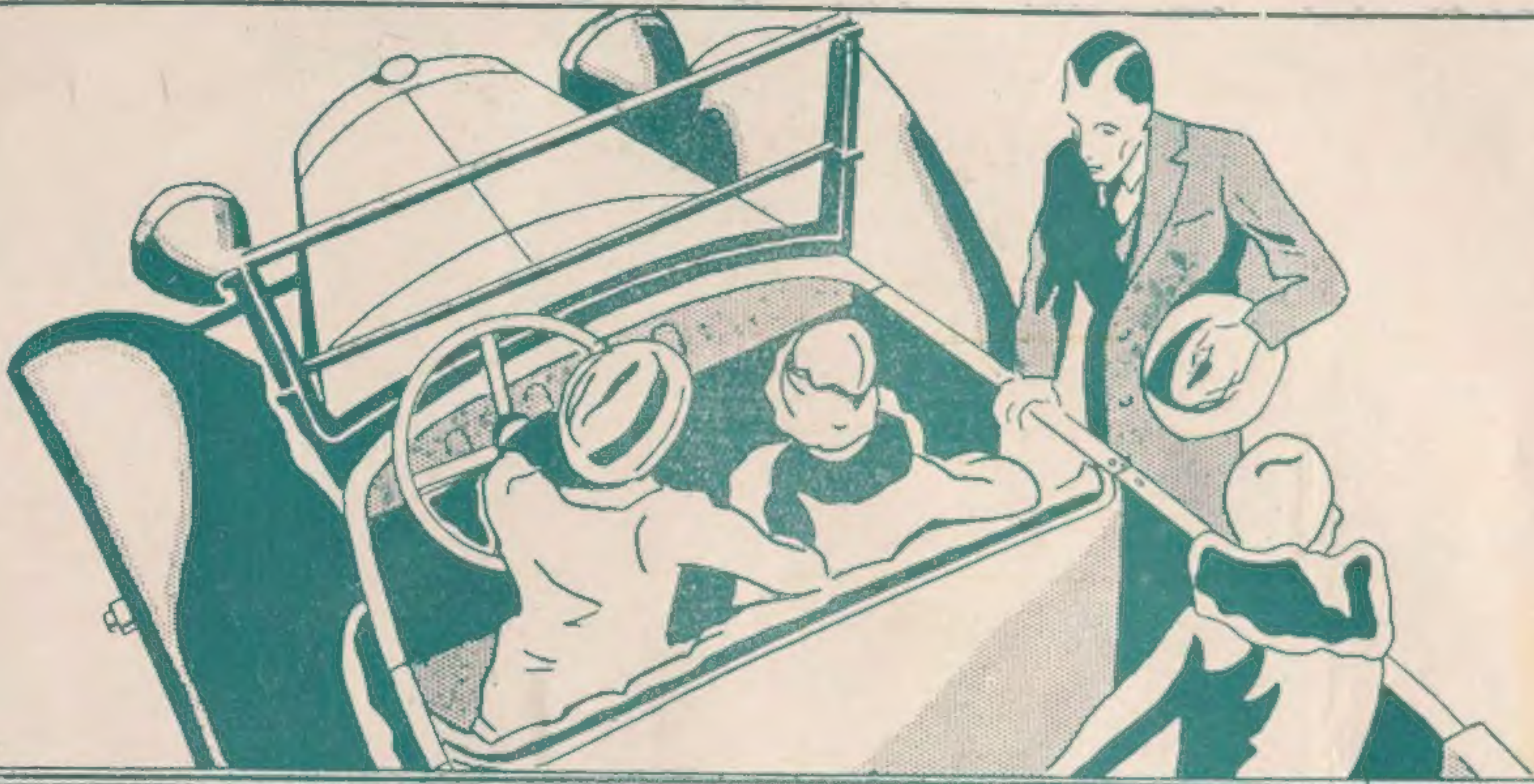


صرا الحديثية المصرية



العدد ١٠ مايو

منتصف يونيو ١٩٢٨



مظهر سيارة شفروليه الجديدة وعملها ودقتها الميكانيكية لا تجدها الا في السيارات الغالية

قارن سيارة شفروليه الجديدة مع السيارات الأخرى ، فالسيارات
الغالية الثمن فقط تعرض مع التحسينات الفائقة — مثل القاعد صنع
(فيشر) ، صمامات متينة برأس المحرك ، الوان (دوكو) الجديدة ،
منظف للهواء ومصفاة للزيت — وهذا ما يجعل شفروليه سيارة كبيرة
في كل شيء الا في ثمنها . وليس هناك سيارة تتناسب معها في الاقتصاد .
ان قيمة شفروليه التي تفوق ثمنها الرخيص هي التي جعلت
هذه السيارة منتخبة من اربعة ملايين شخص في العالم ، ومبيعات
شفروليه الكبيرة سهلت على شركة جنرال موتورز ان تعرض هذه
السيارة الجديدة بأمن مخفضة . وكلاء في عموم القطر المصري



أثمان شفروليه الجديدة :

توريدو	١٦٠ جنيه مصرياً
رودستر	« « ١٥٨
شربة مقفلة يا بيس	« « ١٩٥
كوبه	« « ١٩٥
سيدلت	« « ٢١٥
لامو امبريال	« « ٢٢٥

شفروليه

من صنع شركة جنرال موتورز

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقيتا

الادارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) تلفونه نمرة ٧٠٠٤ بستانه

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازمى

عدد اضافى

من مواد هذا العدد

منتصف يونيو سنة ١٩٢٨

صفحة

صفحة

في المسرح المهرى

نيل فوق الارضه ونيل تحت الارضه ٢-٦

من هن اشهر مطرباتنا وما هى مزاياهن ؟ ١٨-٢١

الامتحانات فى مدارس الحكومة

أغرب اللطائف وأطرب الغرائب ٢٢-٢٣

(رسم هزلى) ٧

النعاسة كما تراها

البرطانه المهرى فى فصل الصيف

قصيدة مصورة لعمر بن المذر ٨-١٢

(رسم هزلى) ٢٤-٢٥

نتائج الانتخابات فى فرنسا والمانيا

منى نافر على أجنحة الاسهم النارية ٢٦-٢٧

(رسم هزلى) ١٣

الآنسة كلارا كاندربالى

٢٨

زهور فى سطور

طائفة من اللطائف والفوائد العمومية ١٣

(قطعة موسيقية بالفاظها وتلحينها) ٣٠-٣١

الفحم اللاع بعد الفحم الابيض والفحم

الابن المفقود (رواية كاملة مزينة بالرسوم) ٣٢-٤٣

الاسود كيفية استخراج الكهرباء من

البرق والصواعق ١٤-١٥

فى عالم الببرا

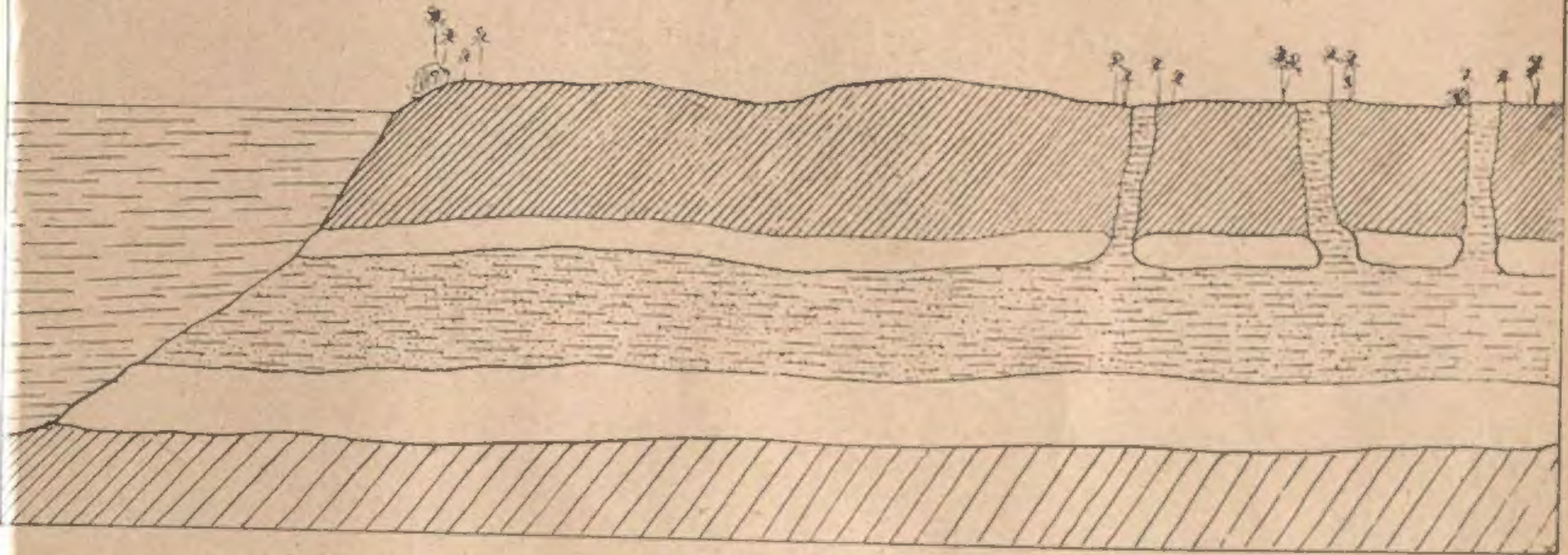
٤٤-٤٦

اعظم مشروع لرى فى العالم

لطب وخطرف وأرب لطائف صغيرة مصورة ٤٧-٤٨

سد عظيم فى اميركا علوه ٧٢٩ قدما ١٦-١٧

نيل فوق الارض ونيل تحت الارض



لا اريد ان ادخل في هذه المناسبة في
ابحاث جيولوجية عويصة بل منها قارى هذه
السطور بل اكتفى بالقول ان جميع الابحاث
الجيولوجية قد اثبتت حتى الآن ان الطبقة التي
تخرج منها المياه في الواحات الداخلة والخارجة
هي طبقة رملية مغلقة من ايلها ومن اسفلها
بطبقة كلسية صماء كقطعة «السندويش» فلا
يخشى على المياه الموجودة في الطبقة الرملية ان

ويتأمل فيها يحيط بتلك البقع من كثران الرمال من
كل جانب على مسافات واسعة لم يستوعبها العلم كلها
بعد ولم يسر غورها علماء الجيولوجيا ولا
قاست ابعادها آلات علماء المساحة لا يسمه
الا ان يستغرب كيف وصلت المياه الى
قلب الصحراء وتفجرت ينابيع عذبة واروت
الارض العطشى فانبتت الحدايق الغناء
والبساتين الزاهرة !!

هل تعلم ان في مصر نيلين — نيل فوق
الارض وهو الذي ينزل بواسطته الله سبحانه
نعمه على مصر ونيل آخر تحت الارض مارا
حتى الآن نعمة من نعم الله المحجوبة ؟
اما النيل الاول فلا احداثك عنه هنا
فانت تراه بعينيك وتعرف عنه الكثير مما
يهمك ومما لا يهمك . واما النيل الثاني فهو
الذي اريد ان احداثك عنه قليلا هنا

لا شك انك تعرف

الواحات من داخلة
وخارجة ولو على الخريطة
فهل فكرت يوما
كيف نشأت تلك
الحدايق الغناء في وسط
تلك الصحراء الشاسعة
التي لا يدرك الطرف
ولا الرحالون اخرها ؟
ان من يضع خريطة
صحراء لوبيا امامه ويظهر
الى البقع الصغيرة
الموجودة فيها كأنها
ذباب على ملاء فضفاضه



اشجار السنط في الواحات الداخلة وتستعمل اخشابها في تبطين آبار المياه

تغور في اعماق الارض
لان الطبقة الكلسية
عزمتها عن ذلك . ولا
يخشى ان ترتفع ان
سطح الارض الاحيط
تشق الطبقة الكلسية
الملياً وتشق الطبقات
التي فوقها فتجد المياه
منفذاً الى سطح الارض
فيمد هذا الايضاح
البسيط نستطيع ان
نقرر ان ارض الصحراء
تشققت في زمن من
الازمنة القديمة بفعل



هيكل هيبس في الواحة الخارجة بنى سنة ٢٢٤ ق.م.



في الطريق بين الواحة الداخلة والواحة الخارجة



بنت من بنات الواحات

بركأتى فخرجت المياه الى الصحراء وأروتها .
وعثر الانسان في زمن من الازمنة ايضاً على
هذه المياه فاقام حولها . ثم جعل يتطلب
معيشته من الاراضى التى تروىها المياه
فزرع الارض ورعى الماشية وبذلك نشأت
الواحات وكبرت بقدر ما سمحت به مقادير
الماء . ولا يزال سكان الواحات على ذلك حتى الآن
وبعد هذا الايضاح البسيط لكيفية
انبثاق الماء من قلب الارض في قلب الصحراء
وتكوين الواحات يخطر في البال سؤال آخر
لا بد ان يكون له جواب وهو : من اين جاءت
المياه الى تلك الطبقة الرملية مع ان الامطار لا تزور
الصحراء ولا تتسرب الى الواحات مياه النيل ؟
عندما بحث الجيولوجيون في طبقات
الارض في الواحات وفي بعض احياء السودان
وجدوا ان الطبقة الرملية التى مر ذكرها
ليست موجودة في الواحات فقط بل هنالك
طبقة اخرى مثلها في بلاد النوبة وشمالى خط
خط الاستواء وجنوبه ورأوا انها تمتد الى
صحراء لوبيا وتتجه من هناك شمالا الى البحر
الايض المتوسط . وقد اطلقوا على بحر هذه
الطبقة اسم البحر الرمالى النوبى وهو مؤلف
من الرمل المتناسك ولكن المياه تنفذ منه
بسهولة عظيمة فهو شبيه بانبوبة ترشيع المياه
التي نستعملها في منازلنا لتقطير مياه الشرب
وبعدما ثبت وجود هذه الطبقة في هذه
الاماكن كلها صار علينا ان ننظر الى ارتفاعات
الارضى التى تحتوى على هذه الطبقة عن
سطح البحر والى الاماكن التى توجد فيها
المياه منها . اما ارتفاعات الاراضى فلا شك
ان اعلاها عن سطح البحر هي منطقة المرتفعات
الاستوائية التى يكثر فيها هطول الامطار
ومن المعلوم ان هذه الامطار تنحدر مياهها
بغزارة عظيمة الى مستنقعات واسعة جداً
يتسرب بعض مياهها الى الانهار ويتكون
من البعض الآخر بحيرات عظيمة لا تتصل
بانهار ولا بمنافذ لتصريف مياهها . ومع ان
هذه الامطار تهطل كثيراً في كل عام وتجري
الى البحيرات فان المستنقعات والبحيرات التى

لا تتصل بمجاري لتصريف مياهها ولا يزيد
منسوبها الا قليلا جدا فبقي طول السنة
تقريبا كما هي . فاذا قيل ان الزيادة تذهب
بالتبخر كان الجواب ان التبخر وحده لا يكفي
لتصريف كل تلك الزيادة العظيمة التي تأتي
من مياه الامطار كل سنة لانه مهما عظم
لا يمكن ان يأخذ من مياه البحيرات الا
مقداراً قليلاً جداً . فلم يبق امامنا ذن سوى
تعليل واحد وهو ان قرار البحيرات ذاتها
يحتوي على طبقة رملية ترشح منها المياه .
وبما انه قد ثبت ان طبقة الحجر الرملي النوبي
متصلة بالمناطق الاستوائية فن المرجح ان مياه
البحيرات تنفذ بقوة الضغط على قرارها الى هذه
الطبقة وتتسرب بالقوة ذاتها الى هذه الطبقة
كلها . وتخرج الى سطح الارض في الاماكن
التي تشققت بفعل العوامل البركانية فتفيض
حيونا غزيرة



عين العمدة في الواحة الداخلة



بئر العبيد في الواحة الداخلة



عين الشركة في الواحة الخارجة

فهل من المستغرب بمد كل هذا ان يكون
هناك نيل يجري تحت الارض ضمن تلك
الطبقة الرملية ويستمد مياهه من المناطق
الاستوائية كنيلا الحالي ويتسرب محجوبا عن
الانظار في باطن الارض حتى يصل الى البحر
المتوسط من دون ان يخرج منه شيء الى
الخارج الا من الامكنة التي شققها العوامل
الطبيعية او فتحتها يد الانسان ؟ ليس في هذا
شئ مستغرب بعدما ثبت عندنا ان الطبقة
الرملية ممتدة من المناطق الاستوائية الى بلاد
النوبة وصحراء ليبيا فالبحر الابيض المتوسط .
واذا لم تكن المياه الموجودة في الواحات
والخارجة من تلك الطبقة قد جاءت من تلك
البحيرات فلا يمكن ان تقرر فرضا مقبولا
انها خارجة من اى مكان آخر الا اذا شئنا
ان نقول قولاً لم يقم عليه دليل بعد وهو ان
في قلب الارض مستودعات واسعة للمياه
يتسرب اليها الماء من اماكن مختلفة وتفيض
منها بقوة الضغط مقادير تتسرب هي بدورها
الى اماكن اخرى بالقوة ذاتها وتنفذ الى وجه
الارض حيث تستطيع النفوذ

ولا بد لنا من التسليم بمد ما تقدم بان

المياه التي ظهرت اولاً في ارض الواحات كانت في شكل عيون مياه طبيعية كالميون الموجودة في جميع البلدان الجبلية . فعندما اهتدي اليها الانسان ونزل حولها دفعت به طبيعة حب التوسع الي التفتيش عن منابع اخري لجعل يحفر الارض رغبة في الوصول اليها . وتدل آثار الواحات على ازقدمات المصريين والرومان والعرب حفروا آباراً عديدة في الواحات وعملوا على صيانتها من الروم او غمرها برمال الصحراء بجميع ما كان ميسوراً لهم من الوسائل فكانوا يحفرون البئر بواسطة العمال العاديين وبادوات حفر بسيطة اذ لم يكن لهم مالنا الآن من آلات الحفر العظيمة التي نستطيع ان نصل بها مئات من الامتار الي جوف الارض . لذلك لم يكن لهم مد من توسيع البئر . وعندما كانوا يصلون الي الطبقة الكلسية التي يعرفون ان طبقة الحجر الرهلي الذي يحتوي المياه ستلقوها كانوا يتوقفون عن الحفر ويأتون بخشبة متينة مثقوبة ثقوباً واسعة ويضعونها في الاسفل ويصقونها بالارض بنوع متين من الطين ثم يبنون جدران البئر بأخشاب اخري تتصل بالخشبة الموجودة في قاع البئر من جميع جوانبها فتصبح جدران البئر كلها قطعة واحدة من خشب وبعد الانتهاء من هذا العمل الذي يراد به ان لا تتسرب المياه من جدران البئر الى اى مكان آخر غير فوهته تثقب الارض من داخل تثقب الخشبة الموجودة في قاع البئر فتتفجر المياه وتملأ البئر وتصل الي سطح الارض . وكانوا يقيمون على ظاهر البئر بناءً خاصاً لكي يمنعوا رمال الصحراء السافية من طمره ويمنعوا سقوط اجسام غريبة فيه

وقد حرص القدماء عندما فتحوا آبارهم على امرين مهمين : الاول ان يكون كل منها بعيداً عن الآخر بعدا ممقولا لكي لا تتسرب مياه احدهما الى الآخر فيذهب فتح البئر الجديدة بدون جدوى . لذلك ترى الآبار التي حفروها موجودة على ابعاد تكاد تكون متناسبة . والامر الثاني هو ان الآبار فتحت



عن الحكومة في الواحة الخارجة



عين الجبل في الواحة الداخلة



بين الداخلة والخارجة - تنقل البدو وسفرهم

في اما كن مرتفعة بالنسبة الى مستوى الاراضى
التي حولها . والغرض من ذلك ان يكون في
الامكان استخدام مياهها لرى الاراضى
المجاورة بدون حاجة الى رفعها . على ان نظريات
منظّم المياه الحديثة لم تكن معروفة عند
الاقدمين

ولا يخفى على الذين يعرفون احوال
الواحات الآن ان كثير من آبارها قد انضبت
مياهها بدون ان يعرف السر الفنى الحقيقى لذلك .
ولئن كان هناك رأى يقول ان الآبار العميقة
التي فتحت في العهد الاخير سواء بواسطة
الحكومة من عهد محمد على الكبير والمهندس
الفرنسى اوى بك الذى اوفد لهذا الغرض
الى الواحات أم بواسطة شركة مصر الغربية
والحكومة هي التي اخذت مياه الآبار التي
هي أقل عمقا منها . الا ان هناك رأيا آخر
وهو ان الطريقة التي اتبعت في حفر الآبار
كانت رديئة جدا فلم يراع الذين حفروها
ضبط جوانب الآبار وارتفاعاتها حتى الحجر الرملي
لمنع المياه من التسرب الى طبقات الارض
الاخري . ثم ان بعض الآبار استعملت في
مواسير حديدية اتلفها الصدأ على مر الزمن
فتسربت منها المياه . ويدل اصحاب هذا الرأى
على صحة رأيهم بقولهم ان المياه توجد الآن
في بعض اراضى الواحات على عمق بضعة امتار
فقط من سطح الارض في طبقات غير الطبقة
الرملية مع انها لم تكن موجودة فيها
من قبل

فلا شك ان حالة آبار الواحات تدهو الى
اهتمام عظيم لان المياه في تلك الحدائق الغناء
عرضة للنفاذ . واذا نفدت فلا بد من ان تجرد
الارض في سنة واحدة ويهلك الاهالى جوعا
اذا لم يهاجروا كما تذبل تلك الجنان النضرة
وتتلاشى وتحل محلها كتبان الرمال

ان ذلك النيل العظيم الذى يجري تحت
الارض يستحق العناية عظيمة لكي تستفيد
مصر من ماء الحياة الذى يجري تحت ارضها
كما تستفيد من النيل المبارك الذى يفيض
عليها الخير والرفاهية



معد خرابة القصر في الواحة الداخلة



افلاك الحشب التي تقاس بها المياه في الواحات
والى جانبها رئيس الدوايب وفي مؤخر الرسم بلدة موت



على سكة حديد الواحة : محطة القارة

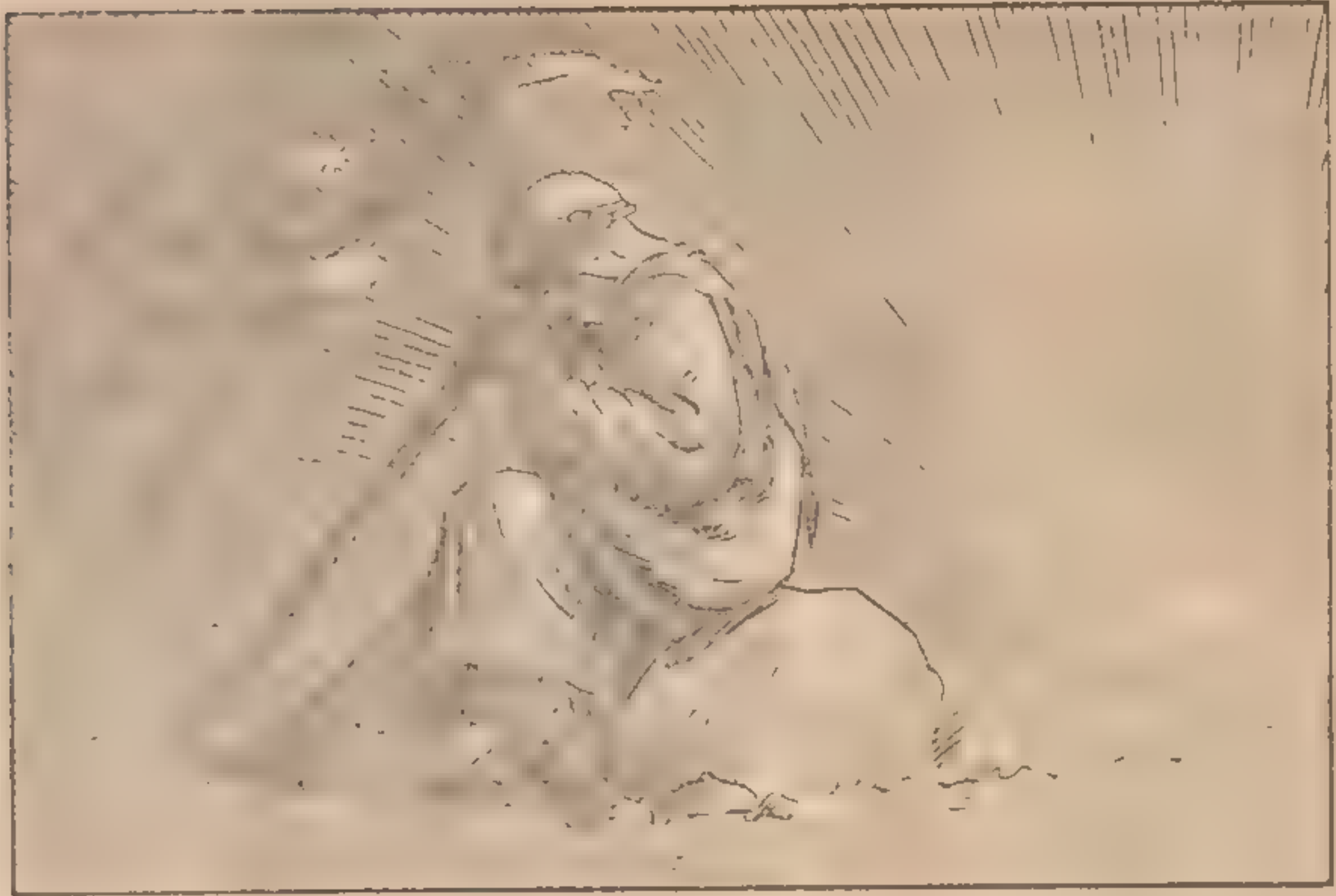
التعاسة كما تراها لعيسى ابن المنيذر



وقفت فلا ادرى الى اين اذهب
عجبت لاقدار علي تسابعت
ولما التمت الرزق فأنحل حبله
واى امورى بالعزيمة اركب
بنحس فافنى طول دهرى التعجب
ولم يصف لي من بحر العذب مشرب



خطبت الى الاعداء احدى بناته
فزوجنيها ثم جاء جهازها
فاليتها الحزن النقي فساله
لدفع الغى اياي اذ جئت اخطب
وفينه من الحرمان تحت ومسحب
على الارض غيري والد حين ينسب



فلو تهت في البیداء واللیل مسبل علی دیاجیه ما لاح کوكب



ولو خفت شرا فاستترت بظلمة لا قبل ضوء الشمس من حيث تغرب



ولو جاد انسان علي بدرم لرحت الى رحلي وفي الكف عقرب



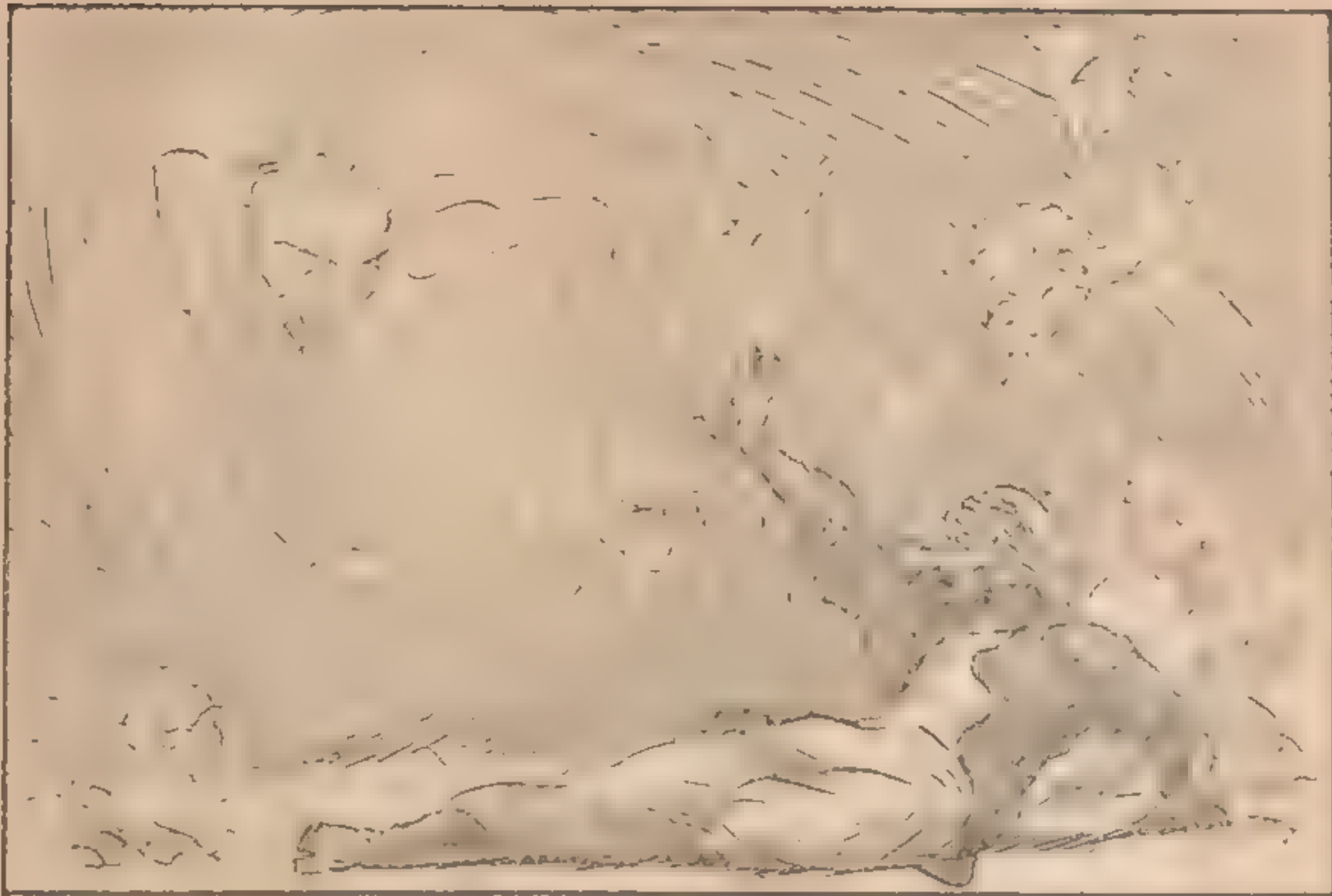
ولو يطر الناس الدناير لم يكن بشيء سوى الحصاء رأسي يحصب



ولو لمست كفى عقدا منظما من لدهراشنى وهو ودع منذب



وان يقترف ذنبا يبرقة مذنب فن برشى ذناب مذنب يعصب



وان ار خيرا في المنام فنازع وان ار شرا فهو مني مقرب



ولم اغد في امر اريد نجاحه فقابلي الا غراب وارنب
امامى من الحرمان جيش عرمرم ومنه ورأى جحفل حين اركب

نتائج الانتخابات في فرنسا والمانيا



زهور في سطاوور

نقتم الرجال ونقمتي فأرة

كانت السيدة «نلي روس» حكمة ولاية «ويومن» الأميركية سابقاً تاتي خطبة على جهور كبير وتقيم فيها الادلة على وجوب المساواة التامة بين الرجل والمرأة . وعند ما كانت تلقى خطبتها رأت على منضدة المنبر فأرة تقترب منها فبدأ لسانها ينغم . وظلت الفأرة تقترب منها وهي تضطرب في ان وصلت اليها فصرخت بأعلى صوتها وقفزت عن المنبر . فارتاع الحاضرون لارتياحها . ولما كنهم ما لبثوا ان عرفوا ان المسئلة مسألة فأرة . فاستغرقوا في الضحك واحتفوا بهذا الدليل الذي ختمت به السيدة ادلتها



في مطعمه بدون اجرة من صاحب المحل . وفي بعض الاماكن العمومية تدفع الفتيات جزءاً مما تأخذنه من البقشيش لصاحب المحل ولا تأخذ اجرة . وفي محلات اخرى يشترط اصحاب المطاعم على « الجرسونات » ان يسلموهم كل البقشيش وأخذوا اجرتهم فقط . ولذلك تلصق الفتيات ثياباً بدون جوب عند العمل وقبل ان يخرجن فتشن صاحب المحل

نسارى ثمرة اضعاف ثقلها زهبا

لم تبلغ الأنسة «شارلوت داي سوي» السابعة عشرة من العمر ومع ذلك فانها ترأس شركة سينمائية كبرى وقد أمنت على حياتها لدى إحدى شركات التأمين على مبلغ مائة ألف ريال . فإذا حول هذا المبلغ ذهباً ووزن فانه يبلغ ثلاثة اضعاف ثقل الفتاة لان وزنها لا يزيد على ١١٢ رطلا

ضارم برفع اجرة الخمر

مرض البقشيش موجود في جميع انحاء العالم . فإذا جلست في إحدى القهوةات وشربت شيئاً ودفعت ثمنه فان (الجرسون) ينتظر منك ان تدفع له البقشيش قبل ان تدفع ثمن ما شربته . وقد صار البقشيش ضريبة مشروعة في اوربا بعد الحرب لان اصحاب الفنادق والقهوات والمطاعم يضيفونه الى قائمة الحساب باعتبار ١٠ ٪ . وبعد ذلك لا يكون على الزبون ان يدفع شيئاً . ولكن لم يمض وقت طويل حتى صار (الجرسون) ينتظر ان يأخذ علاوة على البقشيش المضاف الى قائمة الحساب فشيئاً آخر . ولعل مرض البقشيش بلغ اعظم درجات تفشييه الآن في اميركا مع ان تلك البلاد المظيعة كانت طاهرة منه . ففي بعض المطاعم تدفع الفتاة ١٠ ريالات في الاسبوع لصاحب المطعم لكي يسمح ان لها تخدم الزبائن

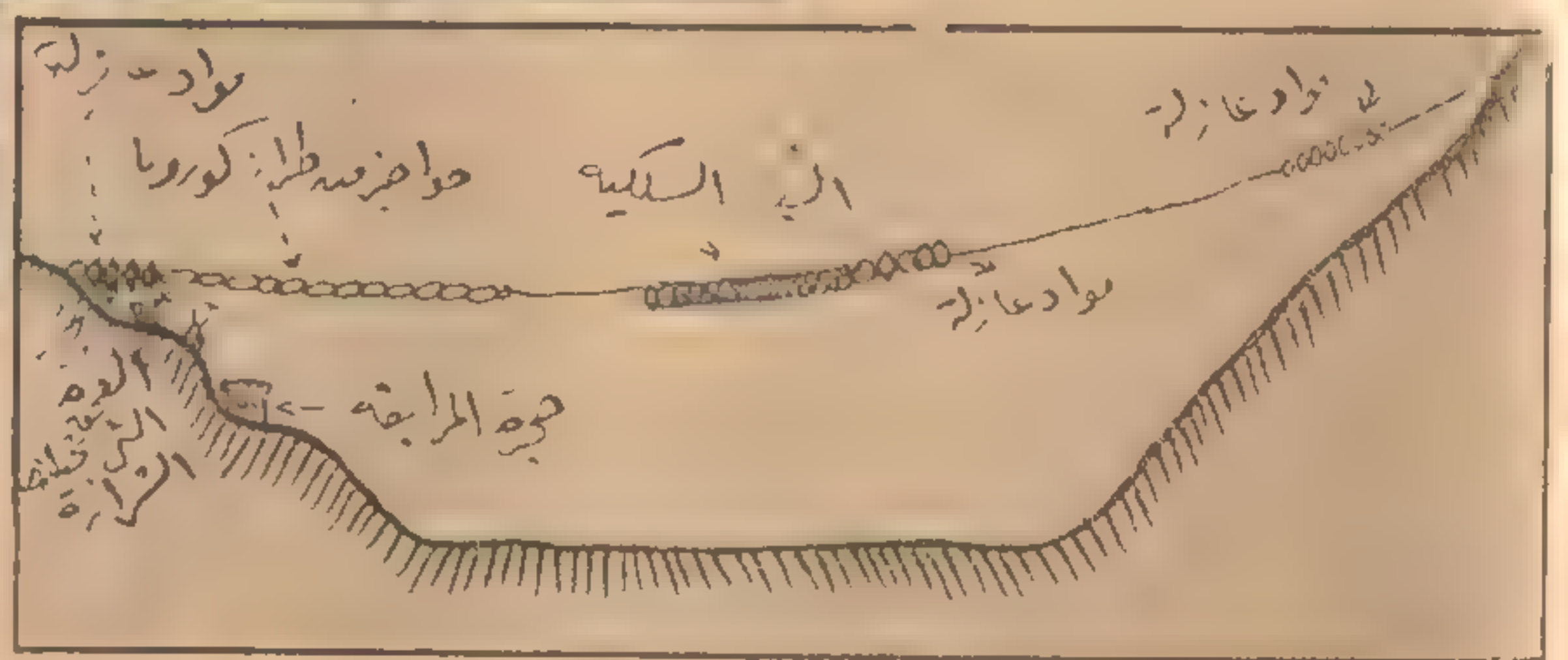
الفحم اللامع بعد الفحم الابيض والفحم الاسود

... اما الفحم الاسود فهو الذي تحرقه في منزلك ويحرقه القطار الذي ينقلك والمعمل الذي يصنع لك ملابسك وحاجاتك . واما الفحم الابيض فهو الكهرباء التي تولد بواسطة قوة المحركات المائية او بواسطة الفحم وتغير منزلك . واما الفحم اللامع فهو نوع جديد من الفحم ليس موجوداً في الارض ولا تحت الارض بل في الجو — بين الغيوم التي يستطيع البرق من احتكاكها وتخرج منه الكهرباء فتراها في ايام الشتاء تبهر ناظريك — هذا هو الفحم اللامع الذي يريد العلماء اليوم ان يقبضوا عليه ويسخروه لخدمتك كما قبضوا على اعنة المياه وكما استخرجوا الفحم من قلب الارض ولا يبعد ان يكون تحقيق هذا الحلم قريباً بعد النتيجة التي وصل اليها ثلاثة من علماء الالماني من جامعة برلين بعد تجارب واختبارات قاموا بها اخيراً بقصد تكميل العمل الذي بدأ به الاستاذ بنيامين فرنكلين منذ نحو قرن ونصف قرن . فقد تسنى لهم بواسطة اجهزة نصبوها على جبل « حنا روسو » الشامخ في سويسرا ان يستخرجوا من غيوم المواسف كهرباء تبلغ قوتها مليوني فولت وفي الصيف القادم عندما تكثر المواسف

فوق ذلك الجبل السويسري ينتظر هؤلاء العلماء — باستخدام اجهزة لاقطة افضل من التي استعملوها — ان يتمكنوا من جمع ثلاثين مليون فولت في كل دفعة . وقد وجدوا انه يتسنى لهم جمع قوة مكهربة تكفي لاجداث شرارة في كل ثانية . فثلاثين مليون فولت اذا التقطت واطلقت دفعة واحدة تمكنهم من توليد اشعة سلبية فائقة السرعة تنافس اشعة الراديو الرئيسية ولكنها تفوقها كثيراً جداً في سرعة التولد . اما هؤلاء العلماء الثلاثة فهم الدكتور براش . ولنجة . واوربان . وقد ادخلوا تحسينات



عامل ايطالي على سلم مرتفع يركب اجهزة التقاط البرق على جبل جانا روسو حيث تلتقط الكهرباء الجوية في اجهزة معلقة على سلك طويل وينظر ان يبلغ ما يستخرج من الكهرباء بذلك الاجهزة ثلاثين مليون فولت من شرارة واحدة



صورة البرق وهي تبت في مسد
العجوة من الجواز الملقط وطرف السلك
الموصل الى الارض في العجوة التمهيدية
التي قام بها العلماء الالمان انان عاصمة
البحر الأحمر

صورة كروكية تشرح تركيب الاجهزة الملتقطة للبرق وموقعها

واحدة من اربع ذرات من الهيدروجين .
وتحويل المادة على هذه المنفعة وزر على
من الفوائد العلمية ويتسنى به حل مشكلة
الطيران بالبالون

ولا شك في ان مجاح هذه التجارب
العلمية الجليلة يسهل على الانسان الحصول
على القوة باقل ثمن . فالمسئلة التي هي محور
الصناعة والعمران المادى في العالم هي : كيف
يحصل الانسان على القوة ويستمد منها
بأرخص ثمن ؟

ويرون ان ثلاثين مليون فولت هو ضغط
يتسنى به حل كثير من المسائل الطبيعية الموقوفة
التي عجز الناس عن بلوغها حتى الآن . وقد
يكون من المتعذر نظريا الحصول على الاشعاع
عند وجود هذا الضغط العظيم لان الوحدات
الكهربائية تمتزج وتصح جميع اطوال
الموجات واحدة . اما اذا تحنى الحصول على
ثلاثين مليون فولت وضبطها بحسب القواعد
المتتادة فيمكن انتاج جواهر الهليوم كل

في الاختبار الاولى الذي اجراه بنيامين
فرنكلين بواسطة الطيارة التي يلبسها الاولاد
رفسر به طبيعة البرق فقد مدوا سلكا بين
جبلين وعلقوا عليه اجهزة للالتقاط مؤلفة
من شبكة كبيرة من الاسلاك تبلغ مساحتها
بضع مئات من الياردات المربعة ووزنها اقل
كثيراً مما يمكن حمله بالطيارة او بالون
فاضطروا والحالة هذه ان يمدوا حبلا من
الاسلاك فوق فجوة يبلغ طولها نحو ١٨٠٠
قدم على ارتفاع ٢٥٠ قدما عن اليابسة وعلقوا
الشبكة به واتد وضمت حواجز عازلة عند
طرفي الحبل كافية لـ ١٠ اومة ثلاثين مليون فولت
اما مراقبة هذه التجارب واخذ المقاييسات
الازمة فلها حجرة خاصة مصنوعة من معدن
مقاوم للصواعق تقي المراقبين مخاطر تلك
الاختبارات ومن تلك الحجرة راقبوا فجوة
الشرارة وسجلوا عيار الضغط الكهربائي
من بعد المسافة التي تجتازها الشرارة الكهربائية
في السماء . ولم ينجحوا في مبتدأ الامر مثل

لجراح الذي احرزوه باجراء التجارب في
لعمل بالبرق الصناعي ولكنهم يتوقعون
رفع الاجهزة الالاقطة ان يحصلوا على قوة
وازي خمسة عشر ضعفا لما حصلوا عليه
واعلى ضغط كهربائي تمكن الناس من
الحصول عليه بالوسائل الصناعية هو خمسة
ملايين فولت وذلك في معهد كارنيجي من
سيد قريب حيث يتطلعون الى زيادة الضغط
الكهربائي الذي يستطلع اليه الدكتور الالمان

اعظم مشروع للترى في العالم

سد علوه ٧٢٩ قدماً - يروى مليوني فدان
يعطى مياهاً طرية عديدة ولا يكلف شيئاً

الولايات المتحدة الاميركية وطن الفرائب والمجانب - لافي المادات والميول والاحلاق فقط بل في العلم والصناعة والابتكار ايضاً . ومن احدث ماقرأناه في جرائدها الاخيرة من العجائب الخاصة بالعلم والصناعة تفصيلات وافية عن مشروع سد عظيم يراد اقامته على احد الانهر العديدة التي تحترق تلك البلاد العظيمة

ومن اعجب وادهش المناظر الطبيعية التي يمكن ان تقع عليها عين انسان في العالم منظر الوادي العظيم المسمى «جراند كنيون» في ولاية «اريزونا» احدى الولايات الجنوبية الغربية في تلك الجمهورية الاميركية . فهذا الوادي العجيب يبلغ طوله مائتي ميل ومعدل اتساعه من اعلاه ١٢ ميلاً وعمقه ميل واحد ويجري في اسفله نهر مطلق في معظم ايام السنة اسمه نهر كولورادو ولكمه في شهر يونيو فيض فيضاً عظيماً لان الثلوج تذوب في ذلك الوقت عن قمم الجبال وتنحدر سيولها الى وادي «كنيون» وفي بعض ايام يغمر الحقول والقرى . وكثيراً ما يهلك الانسان والماشية لذلك فكرت حكومة الولايات المتحدة في منع هذه الاضرار عن البلدان والاراضي المجاورة . ولكنهم لم تقتصر على التشكير في منع الضرر بل ارادت ان تجني الورد من الشوك . فرأت ان تحجز مياه الفيضان وتحمل الاراضي والبلدان المجاورة تستفيد منها بدلا



سد بولدر على نهر كولورادو في ولاية

تدماً. ومقي بنى بهذه الطريقة فإنه يكفي
تكوين خزان طوله ٨٠ ميلا وعرضه ٣٠
ميلا وتبلغ مساحة مياهه ٢٦ مليون فدان أى
أنه يكفي لغمر ٢٦ مليون فدان من الأرض
بماء عمقه قدم واحد

ويقول الذين يؤيدون هذا المشروع ان
هنا اربع فوائد عظيمة :

(الاولى) : انه يحصى ٦٠٠.٠٠٠ مزارع
ولست مدن وقرى عديدة من اضرار الفيضان
في خلال شهر واحد من السنة . اما في الاشهر
الآخرى فان نهر « كولورادو » يسير مطمئنا
في مزارع والضرع في اثناء هذه المدة
في الاراضي المجاورة له وكثيرا ما تصاب
السطح . ويقل مورد المياه في عدد من المدن
في سكانها مضى الحياة

(الثانية) اذا انشئ هذا السد فإنه يروى

مليون فدان من الاراضي المهمة وينمش
الزراعة في ٤٥٠ الف فدان آخر

(الثالثة) : انه يقدم المياه اللازمة الكافية
لمدينة «لوس انجليس» ولعشرين مدينة غيرها
من مدن تلك الانحاء

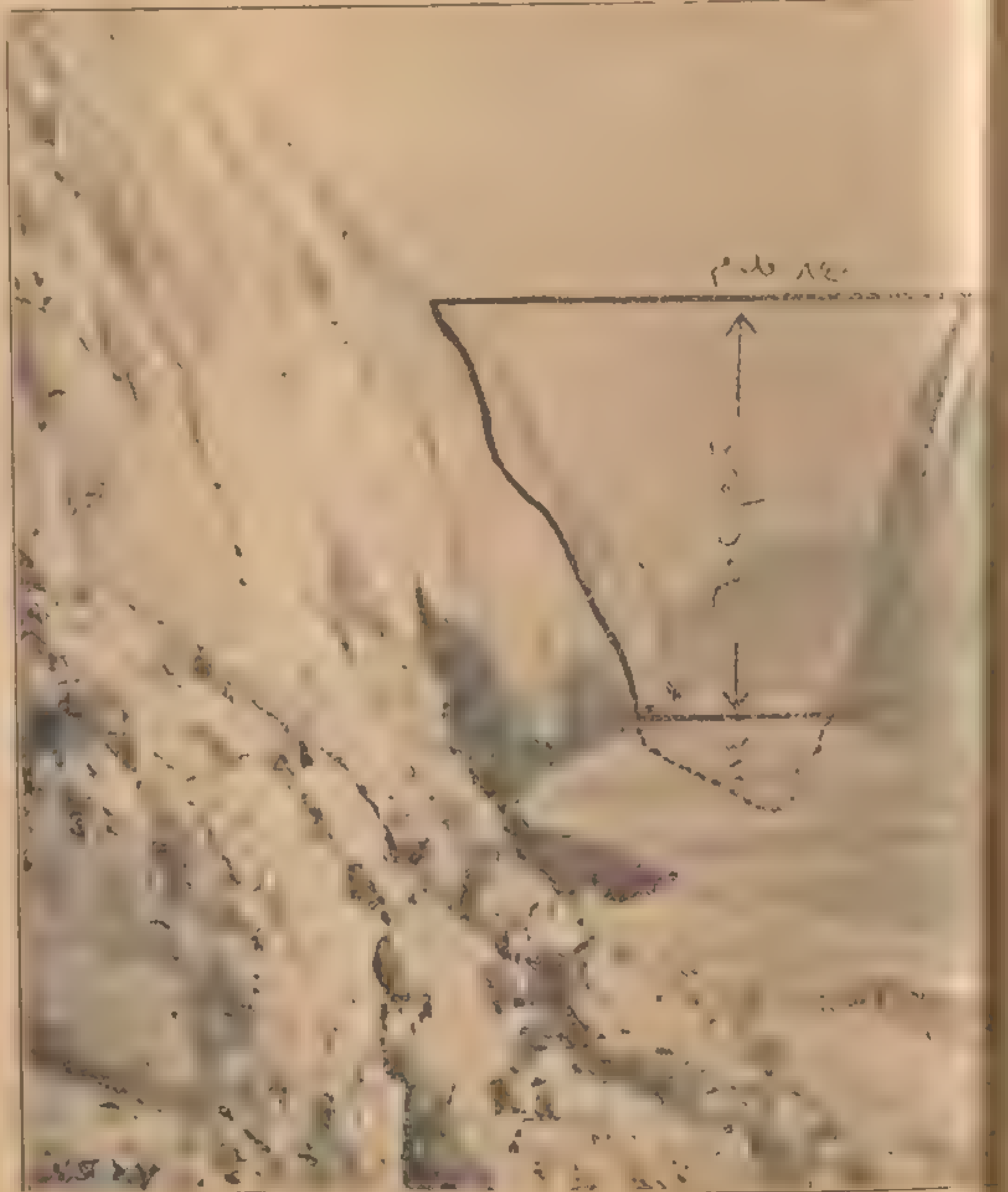
(الرابعة) : انه من الممكن ان تولد منه
قوة كهربائية تبلغ ٦٠٠.٠٠٠ حصان أى
سبعة اضعاف القوة المولدة الآن من شلالات
« نياجرا »

ويقول انصار المشروع ان جميع هذه
الفوائد تتم بدون ان تكلف الحكومة شيئا.
فقد حسبوا ان دخل ادارة الخزان من بيع
المياه للمزارعين والقوة الكهربائية المدن
وغيرها يكفي لتشديد جميع الاحوال التي
تنفق على المشروع مع فوائدها في مدة
ثلاثين سنة

وقد عرض اخيرا على مجلس الشيوخ
الاميركي مشروع قانون بتنفيذ هذا المشروع
المظيم فلقى معارضة شديدة من بعض الشيوخ
لا لانه مشروع غير مفيد ولا لان فيه عيوباً
واضراراً ظاهرة بل لان تمركات الكهرباء
القوية الموجودة في ولاية «اريزونا» وفي المدن
التي ينتظر ان تستفيد من المشروع هبت في
وجهه خوفاً على مصالحها وقامت تمارضه
معارضة شديدة وتستخدم بعض اعضاء مجلس
الشيوخ في هذه المعارضة وقد تمكن المعارضون
غير مرة حتى الآن من تأجيله ووقف المناقشة
فيه ولكن الحكومة مصممة على إعادة
الكرة مرة بعد اخرى حتى تفوز بتنفيذه

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة
ان ولاية الامور في مصر يفكرون في عملية
خزان «اسوان» . وقد سمعنا بعض المهندسين
يقولون ان في تخطيطه مرة ثانية خطراً عليه .
أفليس من المفيد ان تدرس تصميات سد
«مولدر» درساً دقيقاً ولو بواسطة وزير مصر
المفوض في واشنطن لكي يستأنس بها في مسألة
عملية خزان «اسوان» ؟ ان سد «مولدر»
سيكون اعلى سد في العالم وهو يفوق بعلوه
خزان «اسوان» كثيراً فمعرفة القواعد الهندسية
التي لجأ اليها المهندسون الاميركيون في وضع
التصميات لسد بذلك الملو العظيم يستوعب
تلك المقادير العظيمة من المياه مفيدة كل الفائدة
لكل من يفكر في انشاء سد جديد حال او
في عملية سد قديم

على ان اميركا قد اصبحت في العهد
الاخير اعظم بلد تقام فيه مشروعات الري
العظيمة فهناك الانهر العظيمة المحاطة في
مواطن كثيرة باراض خصبة تحتاج الى
الري . ففي كل يوم نسمع بمشروع جديد على
هذه الانهر او باصلاح مشروع قديم .
وكثيرا ما تظنى مياه احد هذه الانهر وتجرف
القرى والمزارع . فن المفيد كل الفائدة لبلد
زراعى كمصر يعيش على مياه الري ان يكون
واقفاً على مشروعات الري المظنى في تلك
البلاد لا على مشروع واحد فقط



صورة بالولايات المتحدة اميركية

في المسرح المصري

سهره اشهر مطرباينا وماهى نراهميه ؟

استعرضنا في العدد الثامن الممثلات المصريات اللواتى لهن في عالم التمثيل مكانة خاصة .
وستتناول اليوم المطربات اللواتى سمعن الجمهور وصفهن لهنه او اعرضه عنهنه .

سهره المهرميه

شخصية جذابة ، ومطربة خلاصة ، نسمها كل يوم فيزيديك
تسناها باعجاب بصوتها كثرة ترددك عليها . زها نجما وذاع في
في الماضي صيتها . واعتلت عرش مملكة الطرب حينئذ . وتبوأ
مقدم سلطنة الغناء اوانا . يمتاز
صوتها بقوة وبمحتة الطيبيه غير
المصطنعة . وما دامت لا تشكو
مرضا فهي لا تمل العمل ولا تسأم
الغناء . تشتغل الحفلة والحفلات ثم
تخرج كأنها قضت يوما في راحة
وتزعه . اما اذا دامها ألم او اعترضها
سقم فان آثار التعب تبدو على
وجهها لأول نظرة اليها . وهي
اقدار المطربات على كسب ثقة المظاء
واقبالهم . وما سمعنا ان مطربة
مصرية جمعت من المعجبين بها
والتفانين في حب صوتها من
عظماء القوم ما جمعه منيرة . اما
دخلها من عملها فهو دخل



لا يستهان به . ولولا اسرافها على نفسها واتفاق كل ما يرد الى
يدها لكانت اليوم اغنى مغنيات مصر . قضت ردها طويلا
من الزمن تعمل في التمثيل والغناء . لكن المظلمين على دخولها
يؤكدون انها لا تملك غير منزل بمصر الجديدة «وعوامة» بالزمالك
ومصاغات ثمينه . اما ماعدا ذلك من الضياع والقصور فلا . . .
ومنيرة كريمة سخية . اذا تزلت عليها ضيفا ذكرتك بتقاليد العرب
اختص منها في ايام شبابها بارقي طبقة في مصر . ثم لما تقادم عهدها

اصبح جمهورها خليطا من كل الانواع . وهكذا الكل جديد
فرصة وتزول . اشهر صفاتها ترددها في كل عمل وعدم ثقها
بمعمل معها . ولعل اصدق وصف ينطبق عليها هو مايسميه العا
(ودنية) تسمع رأى هذا فتجذبه . حتي اذا ما اشار عليها ان
برأى يخافه تبعته . وهكذا دواليك حتى ينتهي الوقت ولا
تستقر على حال . ومنذ اشتهر
عنها هذه الصفة — او هي
التي — اصبح عملها عقيا وكس
غير كثير . ولعل هذه الظاهر
لم تظهر الا في الموسم التمثيلي الذي
كان آخره شهر مايو الماضي
وقصارى القول ان منيرة المها
هي المطربة الوحيدة في مصر
جمعت بين جميع المتناقضات . ف
تراها جميلة جذابة حسنة الصو
قوية الحنجرة . اذ بها غير مو
في ادارتها ولا ماهرة في استة
الظروف التي تحيط بها .

ام كلثوم

جميلة الطامة . بسامة الحيا : لها نفاذ اقنى . وشفتان بلون الع
في صوتها حلاوة . وفيه جمال . ولعلها اول مطربة شاهدها الجمهور
المصري في بدء عهدها بالغناء لغنى بغير تحت . وتعيد الى اذهن
الحصريين ذكرى فقهاء الريف ومغنيين . تمهدها بالتلحين محب
وبالتأليف مغرم وامق . ونشأت هي ميالة بطبعها الى حب الن
والاخلاص للفن . تجمعت هذه الاشياء عليها فاخرجتها للناس مطربة
مصقولة . وفنانة محبوبة . ولولا ضعف طبقي في حنجرتها — وليس

التثيل حيناً واقطعت اخبار فتحية . فلم نمد نسمع عنها شيئاً او نرى لها أثراً . ومضت الشهور وتبعها السنون فإذا فتحية تعود اليها ولكنها ليست كما عهدناها تلعب على الجبل وتنفى الموتولوجات بل مطربة متقنة . متينة الصنعة قوية الصوت . ذات تأثير مدهش على عقول الناس ومسامعهم . صنعة تبيد اليها عهد من مضي من الفنانين . هي رجل في وقتها على التخت . وفي اشارتها على رجاله كيف يمشون معها . وكأني بها « قومندان » فرقة او رئيس حرس . لها فم فيه بعض السمة ساعدها على التفتن في الفناء والابداع فيه . ويقول الفنيون ان لها اذنين هما احسن مارأوا في مغنياتنا . تستطيع ان تميز بهما ادق تمييز بين الحسن من الفناء والتلحين والقيح منهما . كل محبيها من المحافظين الذين يتحدثون اليك عن عبده ومحمد علي وسام المجوز وغيرهم . ويقسمون للمحبين بها انها لولا كثرة تكرارها وطول « لها » للكلام « وعجزها » له لكانت احسن . . . في الشرق . وفي الحق ان كثرة امادتها للجملة الواحدة عشرات المرات تقلل بعض القلة من قيمتها . ولعل الفضل في اذاعة صوتها وعظم شهرتها في هذه الايام يرجع منه شيء كثير الى بديهة مصانفي . وان ننس لا ننس ضحكاتها القوية العالية التي تترن في ارجاء المكان فتنبه الغافل وتوقظ النائم . اما مكسبها فهو على كثرة ضائع بين الاكل والامالي . فهي نهمة في الاكل محبة جداً للحلى على اختلاف انواعها . ويؤكد المتصلون بها ان كل دخلها يصرف بين هذا وذاك . وهي على كل حال افلس المطربات . امامن الناحية الاخلاقية فلا عيب فيها . لها زوج ولها اولاد اغنوها عن التفكير في أي شيء الا فيهم وفي ساعتها التي هي مورد رزقها .



في مقدورها ان تقاومه — لكانت احسن مما هي بكثير . اشتهرت في العامين الماضيين بحسن الاداء وجودة الالقاء ، وبخاصة في القصائد فقصدها الناس جميعاً ليسمعوها وما هي الا ايام حتى رأينا العظماء والكبراء يتقربون اليها ويتسابقون الى بابها . يقولون عنها انها اضبطت المغنيات لمواطفتها ، واقدرن على حفظ كرامتها ، ولو في الظاهر . وقد قيض الله لها في الايام الاخيرة طائفة من مستأجري الليالي الفناء والطرب فدادوا بذكرها . واعلنوا عنها بمختلف الوسائل وشق الطرق . فازداد اقبال الناس عليها وكثرت الاموال لديها . حتى اشترت في العام الماضي ضيعة مساحتها ٢٥٨ فدانا ببلدة ربيعة من اعمال مركز بليس بمديرية الشرقية . ويقولون انها خيرة جداً . تساعد المنكوبين وتحمي الليالي المجانية للموزين . وتصرف على امرتها جميعها وتمهدا بكل ما يلزم لها . كان ابوها في بدء عهدها بحياة الفناء يلزمها ملازمة الظل . ثم لما طال العهد وعرفها الكبراء واغرم بها البعض منهم تركها وشأنها تتصرف بامورها كيفما تريد ، جمهورها خليط من الخاصة والعامة . ولكن يغلب عليه دائما العامة لنفاتها الحزينة وصوتها المذب الحنون . وهي الآن اكثر المطربات عملا واكثرهن رجحاً . ويشيرون ان لها دخلاً كبيراً في تلحين القصائد والادوار التي تلقها . وانها هي التي تلي على الملحن النغمة التي تروقها وتلعب بها . وما سمعنا عن مطربة كثر عشاقها ككثرة عشاق أم كلثوم

فتحية احمد

عرفنا فتحية فتاة صغيرة ساذجة تنفي « موتولوجات » عند سن كشك في اول عهده بالتثيل سنة ١٩١٦ . ثم اعتزل الریحاني

قلوب فوزى



الوحيد ، كثيرا ما تنفى في الرواية فيصفق لها الجمهور . وكثيرا ما تمثل فيمجب بها النظارة . ولقد امتازت على اخواتها بنات رشدي بركة الحديث وحسن المقابلة . تخاطبك دائما هاشة باشة . ولها اطيب اخواتها قلبا وارقهن احساسا . تلحن التمثيل واليوم الذي جاء بها اليه . وهي من اجل ذلك تربي وحيدتها في ارق مدارس الفرير لتخرجها غير ممثلة . وتسمى جهدها في ان تبعداها عن الوسط التمثيلي ما استطاعت الى ذلك سبيلا . خريصة على المال حرصا شديدا . لديها ثروة ليست بظائلة ولكنها تتكتمها ولا تفضي الى احد بسرها . بل تذهب الى ابعد من ذلك فتعنى دائما القلة والفقر . بعكس البعض من زميلاتا ، اللواتي يتحدثن دائما عن اموالهن الكثيرة وهن افلس من الافلاس .

فاطمة سرى



سوت هوى حما . اذ ربيع على حاشية مسرح الحديقة سمته خارج الابواب . لكنه كله نشاز وشذوذ . وعند حوز الملحنون ، وعلى رأسهم الاستاذ داود حسنى ، اصلاح ذلك الصوت الجروح . فخل دون ذلك حرص زكى عكاشة على عليته . وتمود عليه على هذا النشاز والشذوذ . ولا نستطيع انصافا للحقيقة ان نمدحا مطربة او ممثلة . فهي بين بين . شأنها في ذلك شأن بديعة مصابني ورتيبه رشدي . وان كانتا اخف منهارا وحاو اهل خلقه وابدع تنسيقا .

رتيبه رشدي

ان عدتها مفضية فهي مفضية . وان ذكرتها ممثلة فهي كذلك ، لكن عدتها . ركن ركنين في فرقة الكسار « بربرى مصر



اصدق وصف ينطبق على فاطمة سرى انها « سميتيك » فهي رشيقه في هندامها . صغيرة في جسمها . تحدثك فيجذبك حديثه وتنفى فيطربك صوتها . في نبرات صوتها حنان يشجى كل حزين ويدخل في قلب كل مكوم . ويخيل الى انها تنفى من قلبها . وقديما قالوا : ماخرج من القلب يدخل الى القلب من غير استئذان . ذاعت شهرتها واقبل الناس على سماعها من كل حذب ايام كانت الممثلة الاولى في مسرح الحديقة . ثم اعتزلت التمثيل واعتلت التخت فاشتهرت اكثر وازداد المعجبون بها . وهام « شعراوي » بحبها واختاره لنفسه شريكة حياة كما يقولون . فانقطعت عن الناس مدة من الزمن غير قصيرة . ثم ظهرت فجأة فاذا الجمهور لا يزال يحبها ويمجب بها . ويقبل عليها . واذا بلياها التي تحبها مكتظة بالمتفرجين ممتلئة بالسامعين . ويؤكد المتصلون بها ان لديها ثروة ضخمة في مختلف



سبعة مصابى

لمصارف تقدر بالآلاف . وليس يعلم الا الله وفاطمة مبلغ صدق هذه الرواية . وهي الآن تملأ اسطوانات في شركة اوديون . ويقال ان اسطواناتها راجت رواجاً كثيراً وذاعت ذبوا عظيماً .

سبعة مصابى

قوام جميل . وأنف مستطيل . وشباب يتجدد بتجدد الايام ويقوى بمرور الشهور والاعوام . رشاقة في خفة . وطيب حديث في حسن استقبال . ليست حسنة الصوت كما ينبغي لكنها خفيفة الروح فوق ما ينبغي . اذا ذكرت المغنيات عددها منهن . واذا ذكرت الراقصات كانت في طليعتهن . واذا ذكرت الممثلات وجدتهن من اقدرهن . واذا ذكرت مديري الصالات او التياترات رأيتها تفوقهم . فهي امرأة جامعة مانعة . وفي كل اشكال الحياة طامعة . فضلتها في اظهار المغنيات على خشبة صالتها لا ينكر . وجهادها في ان تكون صالتها كارقى صالات العالم اشهر من ان يذكر . تحب المال حبها للحياة . ومن ذا الذي يكره الحياة او ينقصه المال ؟ فهي من اجل ذلك تصل ليلها بنهارها ويومها بامسها . لتكون دائماً عامرة الجيب ، ضامنة لاسباب الراحة والهناء .

نعمة المهرية

هدوء طبع في تواضع . وقوام مستوف لجميع الشروط . وقناعة بما قسم الله وقدر . وتجرد عن الفخر بالآباء والاجداد والاحساب

والانساب . هذه هي نعمة المهرية المغنية . التي تعد من الطائفة الاولى بين مغنيات مصر اذا اعتلت التخت . لم تترك « البوسفور » الا لكازينو الحميرا . ولم تترك الحميرا لغيره الى الآن . الفها جمهور خاص من عمد الفلاحين واعيانه . وبمض المفرمين بالقديم والمحبين له . فقنعت بهذا القسم وحمدت الله وشكرت فضله . ووطدت العزم على الا تبارح هذا المركز الذي وضعا الناس فيه . وظم ما فلت رقيقة الشعور حسنة المقابلة . تقبل على محدثها بكيتها ، حتى وهي انشوى . اذا اعتلت التخت بثت فيه من روحها القوى وصوتها المنعش . ولولا جفاف في صوتها يمميه الفنون « نشقان » لفضلت على كثير من المطربات . ولعلها يهنن وحدها التي تهنن وحيدتها بالتعليم في مدرسة الطب لتخرجها للناس طمعة عاملة .

سبعة بفرادى

هادئة في طبيعتها . متحدة في حديثها . طامعة في ما شرفتها . حرة اللسان عذبة الكلام . يعرفها الناس من سنين فالتغير انما هو فيها . ولا سمعنا واحداً منهم قد تطاول الى ما لا يشرفها او تحدث عنها بما يشين . ان غنت فهادئة . وان جلست فصامتة . كل آمالها في حياتها ان يوفقها الله لتربية وحيدتها ، والا يحوجها الى احد ، وان تستطيع ان تكسب من عرق جنبها ما يقوم باودها . في صوتها شيء من الصنعة و شيء من الحلاوة . لسكنها للأسف قليلة المشاق والمعجبين . ويظهر ان ذلك لقلة الاعلانات عنها وعدم ميالاتها بذلك .

اغرب اللطائف والطف الغرائب

هزمت واحدة منذ ٦٨ سنة

الايام كانا يسيران معا في الليل في أحد شوارع مدينة لوس انجلوس مدينة الجمال والحب والفواحة . فتراشقا بالفاظ قاسية وما لبث الشاب أن تركها مفرأً منها وانصرف وفي اليوم التالي جدل أهل الفتاة يبحثون

حتى مادت الى الرشد . ولكن عبثا حاول البوليس أن يعرف اسمها لانها لم تستطع ان تجبه بشيء . وأخيرا ظهر من الفحص الطبي ان الفتاة قد فقدت ذاكرتها وأصبحت في حالة ذهول خفيف ولم تعد تعرف اسمها

ويج الحب ما أقساه !
بل ويج المحبين ما ألمسهم !

اعظم لص في العالم

من هو أعظم لص في العالم ؟ لاشك أن من يريد أن يجيب على هذا السؤال يحتاج الى مراجعة الاحصاءات التي تصدرها الحكومات عن عدد الجرائم وسوابق المجرمين . وهذا عمل شاق جدا يستغرق وقتا طويلا فضلا عن كون المجرمين لا يعترفوا بالجرائم التي يكونون قد ارتكبوها الا اذا ثبتت عليهم . ولكن يظهر ان في أميركا لصا أراد أن يكفي الاحصائيين وهو الاحصاءات مؤونة المشقات التي يلاقونها اذا ارادوا ان يبحثوا عن أكبر مجرم في العالم فاعترف هو نفسه بالجرائم التي ارتكبوها



ترى في هذا الرسم صورة رجل أميركي اسمه «جون جولد» يحمل في يده حذاء صنعه له صانع أحذية في «بورتلاند» في سنة ١٨٦٠ وقبض ثمنه ريالين و ٧٥ سنتا وهو ثمن لم يكن يدفع في تلك الايام الا للأحذية الثمينة جدا . وما زال مستر «جولد» يلبس هذا الحذاء منذ ذلك الحين في جميع الايام التي يتأق فيها بلباسه ويفضله على كل حذاء آخر عنده . وقد شاب مستر «جولد» وهرم ولكن حذاه مازال جديدا . فهو ينظر الى رفوف صباه نظرة تعبر عن ولاء قديم لا يزل له الذي

نسيت اسمها

ترى في هذا الرسم صورة فتاة أميركية اسمها «مرتايلر» مشهورة بجمالها ورقتها ولطف حديثها الذي جعل الشبان يتهافتون على خطب ودها والتقرب منها . على أن كل هذا لم يمنعها من أن تهوي شابا أقل منها شأن ولم يمنع هذا الشاب من خيانتها . ففي احد

عنها لانها لم تعد في المساء . وعندما ذهب أحدهم الى دائرة البوليس عثر عليها هناك وعلم أن البوليس وجدها في الليل ملقاة على الارض في الشارع فاقدة الرشد فنقلها في الحال الى الدائرة حيث اجريت لها الاسعافات اللازمة





كانت الاخبار قد وردت اخيرا تفيد أن المارشال بريمو دي ريفيرا فسخ خطبته للفتاة الاسبانية الحسناء الأنسة «كاستلانيس» لاشتراكها في مسألة «تهريب» تحط بالكرامة. وقد كان المارشال مولما بها كل الولع ولكن ذلك لم يمنعه من فسخ الخطبة عندما آهات دخل فيما عيس كرامتها اولاً وكرامته



جرت العادة ان تعطى الجوائز في المدارس للطلبة الذين يبنون في علم معين وان يتبرع بعض الاغنياء بتعيين جائزة سنوية لمن يبرز أقرانه من الطلبة في فرع معين من فروع الدراسة او الالاب الرياضية لأن لبعض الاغنياء رغبة في تشجيع علم أو فن يميلون اليه ولكننا لم نسمع بمن يشجع البنات على اجادة الابتسام حتى جاءنا البريد الاخير من الولايات المتحدة الاميركية فاذا فيه ان احد اغنياء اميركا خصص جائزة سنوية قدرها مائة ريال تعطى لفتاة من طالبات كلية «ورث» تفوق جميع رفيقاتها في اجادة الابتسام وقد نالت هذه الجائزة في هذا العام الأنسة «هيلانه هنري» لانه قد ثبت للجنة التحكيم انها تبسم ألطف ابتسامة. وتري بين هذا الكلام رسمها وهي تبسم فكم عدد الفتيات اللواتي يجربن عندما يقرأن ما نكتبه الآن أن يلدن ابتسامتها كما هي عادة الفتيات في تقليد كل لطيف وجميل ؟ وهل نسمع في المستقبل ان الابتساماة تلاقي نمنا فتخاف في عالم الجنس اللطيف صناعة اسمها صناعة الابتسام ؟

ثانيا . ومما يروي عن شدة تعلقه سابقا بها أنه حكم مرة على احدى الجرائد بفرامة قدرها اربعين جنيا وبتعطيلها ثلاثة أيام لانها نشرت لخطيئته الرسم الذي تراه بين هذا الكلام . وقد جاء في حيثيات الحكم : أن هذا الرسم يعيب الأنسة كاستلانيس لانه يظهر رجلها بنير مظهرهما الجميل الحقيقي فويل للجرائد من أقدام السيدات !

وظهر من اعترافاته ومن التفاصيل التي ذكرها عنها في جاسات عديدة استغرقت وقتا طويلا ان اللصوصية مهنته منذ الشباب وانه قد ارتكب حتى ذلك الوقت الف سرقة. وآخر سرقة ارتكبها هي سرقة احد الفنادق في مدينة لوس انجليس وتري من رسم هذا اللص المنشور بين هذا الكلام واسمه بثمان انه مازال في قتل العمر. فاذا كان قد ارتكب الف سرقة حتى الآن فلو لم يقبض عليه اخيرا فكم سرقة كان يستطيع ان يرتكبها في بقية عمره ؟

موسيقى في الرابعة من عمره

تقرأ ونسمع كثيرا من الاخبار عن نوابغ الاطفال وعن ذكائهم المبكر. ومن هؤلاء الاطفال الرجال طفل اميركي اسمه «شورا دفورن» وتري رسمه بين هذا الكلام . وهو الآن في الرابعة من عمره ولكنه يجيد العزف على البيانو اجادة عظيمة ويضرب أنغام يتهوون الجميلة الصبية باتقان ام . ومما يروى عنه أنه عندما كان عمره ستة أشهر فقط كان يجلس في حجر امه ويصفي اسماء عظماء الى الانغام التي توقعها على البيانو وهو الآن يفضل أن يجلس الى البيانو وينصرف الى خياله الموسيقي ويوقع من بنات خياله بلحونه على ان مثل هذا الطفل لا يعمر طويلا فهو يكتهد في العشرين ويهرم في الثلاثين







أيام الصيف

منى نسافر على اجنحة الاسهم النارية؟

تري في الرسم المنشور على هاتين الصفحتين رسوما مختلفة للسيارة السهمية التي تسير بقوة انفجار المواد الموجودة في داخلها واندفاعها من القوهرات الموجودة في مؤخرها . وقد كتبنا شيئا عن هذه السيارة في العدد الاضافي الماضي وقلنا ان العمل متواصل لصنع طائرة من هذا الطراز . على ان الانباء قد جاءت ونحن نكتب هذه السطور عن اكمال صنع الطائرة وتجربتها ونجاح هذه التجربة ولكن ظهر انه لا بد من اكمال بعض تقص بها لتكون الطائرة خالية من العيوب الفنية وبما ان هذه السيارة بلا محرك فلا بد ان يتساءل القاريء : كيف تستطيع ان تسير بهذه السرعة ؟ ان تفسير ذلك بسيط جداً وهو انك اذا كنت صياداً قانت تعرف بلا شك أنك اذا حشوت بندقيتك بخرطوشة كثيرة البارود الذي يحتوى على نسبة غير معتدلة من المواد المتفجرة فانك عندما تطلق بندقيتك تشعر انها صدمت كتفك صدمة عنيفة . فهذه القوة — قوة الارتجاع — التي يحدثها انفجار تلك المواد هي التي بنى عليها « فون اوبل » نظريته الجديدة . لذلك تري في مؤخر السيارة ٢٤ فوهة مصنوعة من الصلب المتين . فاندفعت المواد المتفجرة منها احدثت حركات التراجع المشار اليها ودفعت بالسيارة الى الامام لان « المدافع » مركبة في مؤخر السيارة . وفي داء انطلاق « المدافع » فان السيارة تستمر على الاندفاع الى الامام . هذا وعندما جربت السيارة التجربة الاولى في برلين ارتفعت منها اصوات متواصلة كهمز



الآنسة كلارا ميل كاندياني

والخواجه وتقف على رأيه فسافرت إلى
مديريد ووسطت سفير فرنسا لمقابلة الملك
فلم تنل وطراً . ثم ووسطت سواء كثيراً
فردوها خائبة . وأخيراً دبرت مكيده .

وذهبت بنفسها إلى رئيس
التشريعات وطلبت مقابلة
فاذن لها بالمقابلة فاجبر
انها فتاة فرنسية لا تعرف
عن الملوك والملكية شيئاً
يستحق الذكر لانها نشأت
في ظل الحكم الجمهوري
ولا تدري كيف هم الملوك
كيف يعيشون . وأنها ابنة
بير ميل الكاتب المشهور
وما زالت به حتى اقنته
بأطاف حديثها بوجود
الحصول على اذن له
بمقابلة الملك . فذهب رئيس
التشريعات إلى الملك
عاد اليها وأخبرها بان جلا
قد اذن لها بمقابلته

في هذه المقابلة
استخدمت الآنسة كانديا
كل ما في صدرها من ذكاء
فاستطاعت ان تستدر

الملك الفونسو للتفوه بحمل تعرب عن رأيه
نظام الحكم . وخرجت من لدنه شاكراً طافراً .
وقد أسرع بنشر الحديث في «الفيغارو»
فكان أول واعظم بيان من نوعه . بل كان
السبب الاعظم الذي جعل قراء الصحف ينظرون
إلى تلك الفتاة الصغيرة بعين الإعجاب
أما مكاتب الجرائد الذي قبعوا في مديريد
بدون ان يحصلوا على شيء فقد تمنى كل
منهم لو كان فتاة اسمها كلارا ميل كاندياني

كل ساعة من ساعاتها بالمواعيد ابتداء من
الساعة التاسعة صباحاً حتى أواسط الليل . فلم
ترك من الوزراء والكبراء وزعماء الأحزاب
من لم تقابلهم بمقابلة ملأت بها وطاها .



الآنسة كلارا ميل كاندياني

وستواصل رحلتها إلى فلسطين وشرق الأردن
وقد تزور العراق وتركيا إذا سمحت لها
الظروف ثم تشرع في كتابة دروسها وأبحاثها
ولعل من أهم الأعمال الصحفية التي عملتها
الآنسة كاندياني وذاع بها صيتها حديثها مع
ملك إسبانيا يوم قيام الدكتاتورية . فقد عجز
كل صحافي في ذلك العهد الذي بدأ بالارهاب
عن الوقوف على رأي الملك الفونسو . ولكن
الآنسة كاندياني رأت ان تحترق الصفوف

إذا حدثت في هذه الصفحة عن الآنسة
كلارا ميل كاندياني التي تری رسمها اللطيف هنا
فإنما أحدثك عن أدب جم وذكاء نادر ومقدرة
عز نظيرها على قراءة ما تكنه القلوب في
العيون واستخراج الاسرار
من ثمايا الالفاظ

هي محررة سياسية في
«الفيغارو» ارقى الجرائد
اليومية الفرنسية مع انها
مازالت في مستهل العبا
ولكن من كانت بنت
بير ميل لا يكثر عليها ان
تكون كما هي الآن

رحلت الآنسة كاندياني
باريس إلى سورية وهناك
اختطت بجميع الطبقات
وحادثت كبار الرجال
من جميع الأحزاب أفراداً
وجماعات ولم تقتصر في
دروسها على شخص الخطط
التي تتخذ والمبادئ التي
تتبع بل درست نفسيات
الرجال والعوامل الكامنة
وراء مساعيهم فإذا حدثت
عن زيد رسمت لك صورة

لعقليته وليوليه ولما في خفايا نفسه من
العوامل . . وإذا خاطبتك عن جماعة فصلت
لك ماهية الروابط التي تربط ما بينها . وقد
لا يكون ذلك منطبقاً على ريك ولكنك
لا تستطيع الا ان تعترف انها دقيقة الملاحظة
نادرة الذكاء

جاءت الآنسة كاندياني إلى القاهرة وشرعت
في القيام بمهمتها الصحفية منذ وصولها .
وكانت الايام القليلة التي قضتها فيها مملوءة

زيارتنا للباخرة الجديدة «اوزونيا» لشركة سيمتار

دخلت الباخرة اوزونيا ميناء الاسكندرية لأول مرة صباح ١١ يونيو الماضي فزرتناها لتعقق ما سمعناه عنها من المزايا الممتازة ان الباخرة اوزونيا احدث شقيقة للباخرة سيريا ولكنها اعظم منها من وجه كثيرة لان صانعوها كانوا قد زادوا خبرة في تشييدهم الاولى

ان حمولة الاوزونيا ١٤٠٠٠ طن اي ٢٠٠٠ اكثر من حمولة الاسبيريا وهي اطول اعرض قليلا ولكنها

عمق وذلك مما يزيد ما توازننا ثباتا وقوتها ٢٠٠٠٠ حصان وهذه القوة العظيمة كنها من السير بسرعة ٢١ ميل في الساعة اذا مات . فهي واختها الاسبيريا اسرع بواخر البحر الابيض المتوسط حيث اوى البواخر الاخرى لا يزيد سرعتها حتى ١٨ ميل

وبالطبع هذه ليست سرعة الاوزونيا والاسبيريا

لاستيادية لان مثل هذه السرعة تزيد تكاليف كثيرا ولكن هذه المزية تمكنها من حفظ المواعيد بدقة حتى انه اذا حصل تأخير باي سبب ما تمكنتا من تعويض الوقت الضائع

كل شيء في هذه الباخرة يدل على العظمة فان في الطابق الاعلى صالة كبيرة على طراز مشترك بين سيسيليانى وغربي وصالة للمطالعة والكتابة واخرى للرقص وخلاف ذلك حديقة شتوية بديعة. واتساع هذه الصالونات يجعل الانسان يظن انه موجود على باخرة من بواخر المحيط الاطلسيكي لاتقل حمولتها عن ٣٠٠٠٠ طن وذلك انما نتيجة ترتيب فني

فريد في نوعه . وفوق هذا الطابق اي على ظهر الباخرة توجد قهوة « بار » وسطح بديع يحاط بمنزهات ظريفة . وهذا البار حقيقة لمنزله في على نقطة به يوافد واطلة تسمح للبحالسين ان يشاهدوا البحر من كل ناحية . ويوجد ايضا على الظهر ملعب للتنس ولالعاب اخرى في الهواء الطلق

اما غرفة الطعام فانها متسعة جدا ومزخرفة بذوق وبغاية التفنن . وفي ذات

وفي الدرجة الثانية تحسينات اعظم فان القمرات ذوات المرشبين عديدة وغرفة الطعام مكونة من موائد صغيرة ويوجد قاعة لموسيقى ودهوة بار وحديقة شتوية وسطح بديع للترفيه ولالعاب الرياضية اما الدرجة الثالثة فانها مريحة للغاية فللقمرات فرشتان او اربعة او ستة وغرفة الطعام فيها موائد صغيرة ويوجد ايضا صالة صغيرة للسيدات وصالون للتدخين

ويوجد في الاوزونيا مزية غير موجودة في اي باخرة اخرى في البحر الابيض المتوسط وهي ان الراكب يمكنه ان يتحجم بماء حلوة او مالملة كما يشاء. الخلاصة ان الذين شيدوا هذا القصر العائم ارادوا ان تكون اسباب الراحة متوفرة في جميع الدرجات لا بل ايضا اسباب الترفيه



الباخرة اوزونيا - دخولها ميناء الاسكندرية في رحلتها الاولى

وتنفرد «الاوزونيا» بكونها اول باخرة في

العالم فتحت مسودعا للسبارات « جراح » حيث يدخل فيه مسافر راكب سيارته كما يدخل اي مستودع اعتيادي

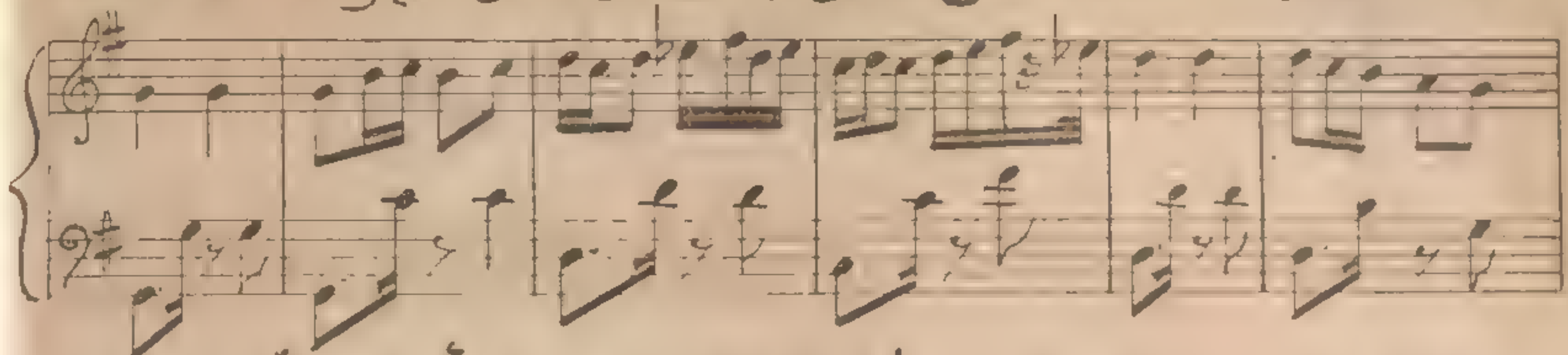
باشرت الاوزونيا في الاسبوع الماضي رحلتها بين جنوى والاسكندرية مع اختها الاسبيريا فصارت تقوم الواحدة من جنوى والاخرى من الاسكندرية في مساء كل يوم خميس فتتقابل خارج ميناء سيرا كوزا كل يوم سبت الساعة ١١ فتصلا كل واحدة الى جهة وصولها يوم الاثنين صباحا

تطلب القائمة بمواعيد السفر والاثمان من ادارة الشركة بمصر بشارع كامل وبالاسكندرية بشارع شريف باشا

الطابق تجد صفوف قرات الدرجة لمنارة وعددها ارمون تقريبا ولكل واحدة حمام خصوصي . وهذه القمرات لا تماز فقط باتقان الزخرفة بل ايضا بتوفر اسباب الراحة فان في كل واحدة اتساع زائد وخزانات ومراير عراض وخلاف ذلك من الاثاث الفخم وتليفون اوتوماتيكي يمكن المسافر من التكلم مع اي نقطة في الباخرة ولكل قرة نافذتان عريضتان والخلاصة ان في هذه الدرجة الممتازة ما يرضى اكثر الناس ترفها

اما الدرجة الاولى فانها كمثلها في الاسبيريا الا ان القمرات في الاوزونيا اوسع كثيرا ولكل واحدة نافذتان وذلك خلاف تحسينات اخرى

ل...ك...و...ج...ت...و...ر...ك...س...ت...ل...ي...ب...ر...دا...لا...ز...م...ه



ك...ت...و...ع...ل...ت...ز...ل...م...ك...ا...ت...ر...ي...ج...أ...ت...ي...م...ج...ي...ي...م...



ت...ك...ف...ب...ب...ا...ق...ي...ف...ا...ف...ي...ج...ي...ت...ل...ه...ل...ي...ل...ا...و...ش...ف...ي...ر...ل...ا...ب...ش...



ع...ش...ن...م...ا...ب...ك...ر...ا...ي...ق...م...ف...ي...س...و...ل...ا...ي...ل...ه...ت...ج...ي...ف...ي...ق...
يا...ب...خ...ن...ك...

د...ر...ي...ت...س...ك...ر...و...ت...خ...س...د...ر...و...ك...ل...ي...و...م...ن...ج...ي...م...ت...أ...خ...ر...
ت...د...م...ز...ع...ل...و...ت...ك...ك...ث...ر...و...ل...ا...ف...ي...ش...و...ل...ا...ل...ي...ل...ه...ت...ج...ي...ف...ي...ق...
يا...ب...خ...ن...ك...

ح...ر...ت...م...ع...ك...و...ح...ت...ر...م...ر...ي...ن...ش...ف...ت...ر...ي...ق...ط...و...ل...ع...م...ر...ي...
أ...ح...س...ن...ك...ف...ي...ت...ب...ع...د...ع...ي...و...ل...ا...ق...ل...ب...ي...م...ن...ك...م...ش...ر...ا...ي...ق...
يا...ب...خ...ن...ك...

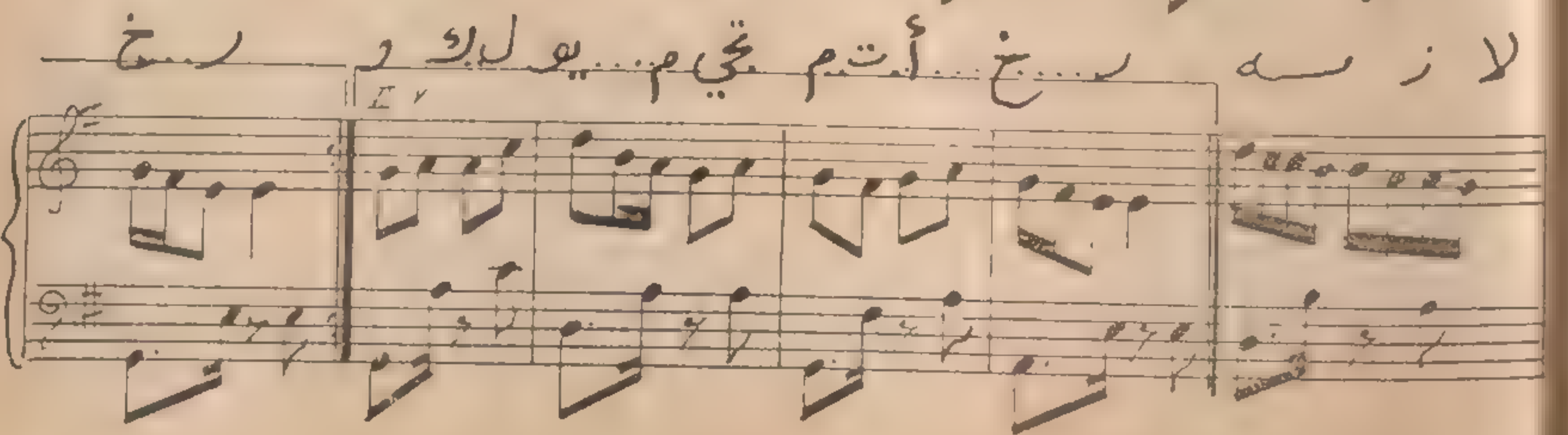
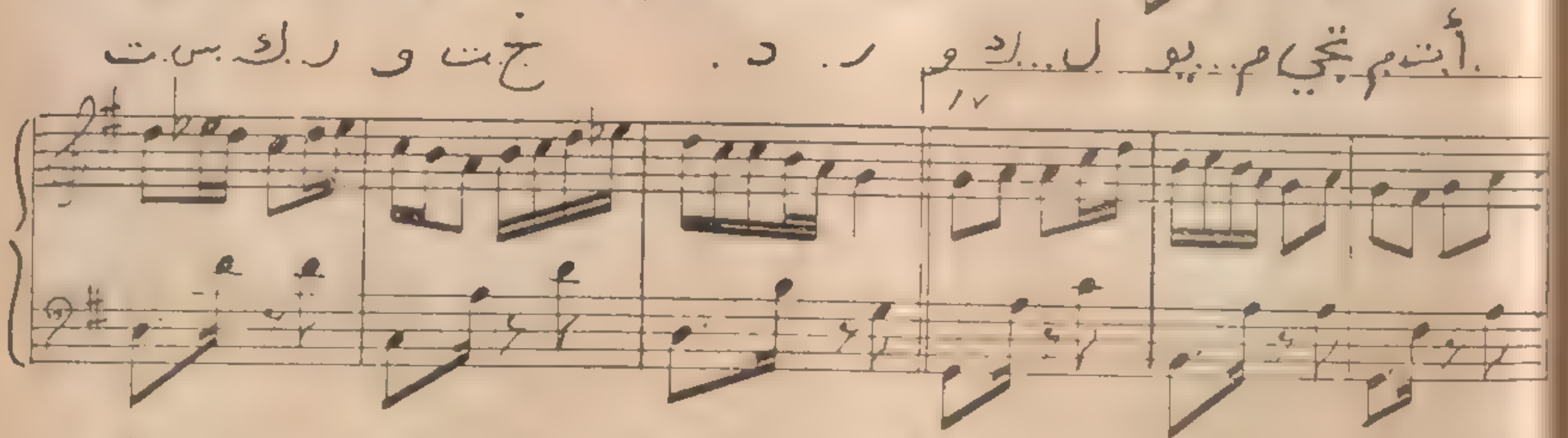
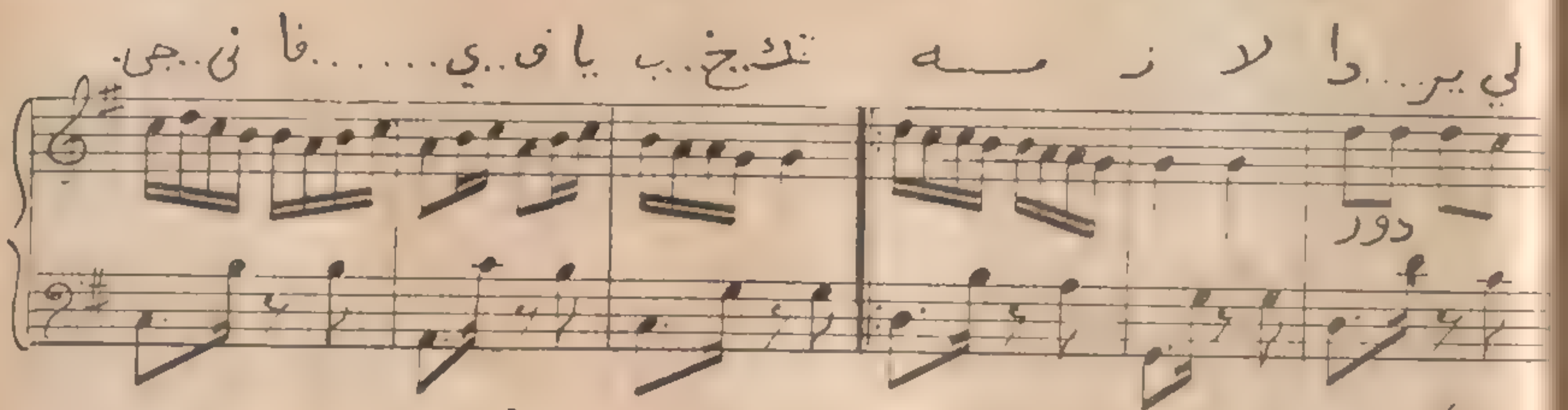
و...ا...م...م...ن...ه...ف...ي...ق...ل...ه...ب...خ...ت...ص...ب...ر...ت...ك...ث...ي...ر...م...أ...ش...ف...ت...ر...ا...ح...ق...
ح...ل...ا...ص...ن...و...ي...ت...ع...ش...ن...و...ح...د...ي...ب...د...ا...ل...م...ا...ت...ق...ص...ل...ت...ن...خ...ا...ن...ق...
يا...ب...خ...ن...ك...

م...ا...ك...ا...ش...ع...ش...م...ي...و...ل...ا...ظ...ن...أ...ه...أ...ش...ر...ي...ك...و...ا...ن...ت...ت...ب...ع...ي...
أ...س...م...ع...ك...ل...ا...م...ي...و...ط...ا...و...ع...ي...و...م...د...ا...م...ت...و...ا...ف...ف...ي...أ...ه...و...ا...ف...ق...
يا...ب...خ...ن...ك...

عاشقان ما انت بالك رايق

تلحين الاستاذ محمد هارون الموسيقى وكتابة الآلة فكتوريا ماسحمة .
وقد غنوها السيدة فتحية احمد فى احدى اسطوانات اوديون

ت له لي لاوش في ما ق... را... لا... با تان مان... شالي... مع مذهب



الابن المفقود

فقلت السيدة التي كانت قد اوعزت
للوذي ان يتوقف : مهما يكن من سبب
فلا يسوغ لك ان تضربه . الا تعلم ان القانون
يمنع ضرب الاولاد

وحدثت مناقشة عنيفة انتهت بان اخذ
السيدة الغلام في اوتومويلها وقالت لايه
قابلسا في القسم ياوحش وخذ ابنك
من هناك

وركب الرجل سيارته وامرعه وراء السيار
ولكن السيارة في دقيقة توارت عن نظر
وماهي الا دقائق معدودة حتى كان
السيارة لدى دار البوليس التي في ذلك الحي
وكانت السيدة صاحبة السيارة لم تزل
شديد التأثر من الحادث والغلام ان
كالذاهل كأنه يوحش من شر المواقف
والسيدة تربت على كنفه وتقول : لا تخف

وقف السيارة بعد ان تجاوزت ذلك
المشهد الرائع قليلا ، والتفت . فاذا الغلام
يستغيث كأنه آانس نصيراً في السيارة . ولم
يلبث اللوذي الذي هاج ذلك المشهد غضبه
ان تزل من السيارة لانقاذ الغلام من يد
ذلك الحيوان . وما لبثت السيدتان
الللتان انهماقوا وهما لاستغاثة الغلام ان خرجتا
من قفص السيارة أيضاً وتقدمنا الى المعتك
اما اللوذي فزج بنفسه بين الرجل
والغلام وقبض على معصم الرجل بكف كأنها
من حديد وقل . ويحك ! لماذا تقسو على
الغلام هذه انقوسة ؟

أما الرجل فكان يرتجف من شدة الغضب
والنيظ فقال ، نارقا : ماشأ لك أنت ؟ انه هارب
من لبيت . انه شقي
شرير . اود ان أؤديه

كانت سيارة انيقة غضة تقل سيدتين
منقبتين وتدرج ببطء في ضاحية شمالية من
ضواحي هذه العاصمة في احد أمساء الربيع .
وما ان صارت السيارة في الخلاء القليل
للمازل حتى استقبلت حادثاً فظيماً انقضت
له بجوارح السيدتين اذا بصرتا رجلاً
فلاحاً ضامر البدن كالح الوجه صفراوي
رج قاذف على غلام فوق الماشرة من العمر
سنتين المحيا قلب السمرة ، وهو يضربه ضرباً
مبرحاً ويرغمه على امتطاء حمار الى جانبها والغلام
يعول ويبأى ان يركب الحمار بل يحاول
التخلص من قبضة الرجل ولا يستطيع
فمزعت السيدتان أي جزع على الغلام .
وامرت احدهما اللوذي (الشوفير) ان



ذا شئت فتمك أخدم عندي ولا يستطيع
أبوك أن يصل اليك بسوء

ونزل الحوذي والسيدتان والفلان ينهيا
ودخلوا جميعاً الى دار البوليس فاستقبلهم
الملاحظ . وبسط الحوذي حكاية الفلام كما
عرفها القاري . وعندئذ قالت السيدة . اعتقد
أن الفلام لا يكون في مأمن من خطر ابيه
إذا عاد اليه . وإن كان انذاره وتهده بالمقاب
يردعه فالولد يبقى خائفاً غير مطمئن فاهيك
من أن وحشاً كذاك لا يفهم معنى القانون
ولا يحسب حساب المقاب . فلا يتجو الولد
من خطره إلا إذا كان بعيداً عنه . لذلك اقترح
أن يكون هذا الفلام عندي تكادماً باجرة
أتهده أن اعامله معاملة حسنة جداً واعلمه
بأمره الى أن يبلغ سن الرشد ويخرج من
تحت وصاية ابيه

فتبسم الملاحظ وقال : هذه مسألة لا يقضى
في دائرة البوليس هنا ياهاشم لأنها من
نصائص الحكمدارية بل من اختصاص
الداخلية

— على كل حال احذركم من تسليم الولد
لذلك الوحش لئلا يقتله . اني مستعدة
بأوائه والمحافظة على حياته الى أن تضمن
لامته من الخطر

— لا يمكننا أن نقرر امراً ياهاشم قبل
أن يصل الرجل ونكتب المحضر . فالرجل
الآن متهم بمحنة على الأهل ومع ذلك سأبسط
الحكاية لحضرة المأمور وأرى ماذا يأمر .
ودخل الملاحظ الى مكتب المأمور .
والسيدتان والفلان ينتظرون . وبعد بضع
دقائق عاد الملاحظ وقال . تفضلوا ياهاشم الى
مكتب المأمور

ومشى الملاحظ امامهم وهم يتبعونه الى
أن دخلوا بحجرة جميلة الأثاث وأمام المكتب
حضرة المأمور بزيه الرسمية الانيقة . فاقام
نظر السيدة على نظر المأمور حتى اجتمعت
كأن قوة دافعة صدها . واكبتها وقمت
معرضة

فقال المأمور والدهشة بادية عليه : تفضلي
ياهاشم اجلسي تفضلي ياهاشم

فقالت السيدة : لاشأن بي في هذه
الحادثة سوى اني اشفت على هذا الفلام
من قسوة ابيه وما جئت الا لكي احبه من
الظلم والخطر . ولذلك اريد ان احبه عندي
ريثاً يتأكد الفلام انه في مأمن

فقال المأمور . اشكر عواطفك الشريفة
ياهاشم . فأرجو صبرك الى أن يحضر الرجل
ونشرت السيدة وقالت معرضة متجهمه :

لاستطيع البقاء هنا لحظة واحدة . ستمود
هذه الهاشم او حوذي سيارتي لاستلام الفلام
بعد أن تسجلوا محضر الحادثة . احذركم من
تسايمه لذلك الوحش الضاري والتي عليكم كل
المسئولية اذا وقع على الفلام اي ظلم
وخرجت السيدة والاضطراب ظاهر
في مشيتها وتبعها السيدة الاخرى
واستدعى المأمور الحوذي لكي يستجوبه .
فسأله : من هما السيدتان ؟

انني حديث العهد في خدمتها لا اعرف
عنها شيئاً سوى انها تمشان معاً
واحداهما تدعى نازلي هاشم وهي صاحبة المنزل
والسيارة . والاخرى تدعى زينب هاشم ولا
ادري مانسبتها للاولى . لعلها صديقة او قريبة

— ماهي كنية نازلي هاشم ؟

— لأعلم ياسيدي

— اليس هناك رجل ؟



اما الرجل فكان يرتجف من شدة
الغضب والغيظ فقال نازفاً : ما
شأنك انت ؟ انه شقي شرير .
اود ان أؤديه



نقال المأمور والدهشة بادية عليه: تفضل يا هانم اجلسي

لا

اين منزلها ؟

— في شارع ... رقم ...

— اذا نطلبك من هناك عند الزوم ؟

..

وخرج « الشوفير » وبعد قليل عاد الملاحظ وقال : لقد انتهى شغلي . وها انا تحت امرك . اراك كتيب النفس جدا فاذا استطيع به ان اخدمك ؟

— شكرا لك يا عزيزي . نخدمني بان تصحبني لملك تحف كربى . هه . نضي الى اى مكان فسيح فاني شعرت ان الدنيا ضيقة بي وخرجا وركبا سيارة الى منزله قليل الزحام وجلسا الى خوان منبردين . وكانا صديقين وصادقتهما حديثا لأن المأمور تعين حديثا في ذلك القسم فوجد الملاحظ اهلا لانعام بالعمل نشيطا ودودا امينا فواده وكان يتكلم عليه في كثير من الشؤون فعامله معاملة الصديق الوفي

ولما استقر بها المقام قال الملاحظ : ان ما بك من قلق ولبال شغل بالي يا عزيزي . فانبثني عسى ان استطيع ان اخدمك — اجل اعتمد على اخلاصك في مساعدتي ولذلك لا ارى بدا من انبائك بحكايتي . لقد سكرت سكرة بقيت فيها عشر سنين ضائع الرشد فاقد الصواب . واليوم صحوت . هي خمرة الحب الطائش الحب الحيواني الحب الفاشل . لقد ضيعت شبابي ومالي بهذا الحب الخائب . ليت الرواة يروون حكاية حكايتي لتكون عبرة للشبان . انها خير درس لهم بحجب ان قدم على سائر الدروس . لا اظنك تعرف من حكايتي شيئا

— لا يا عزيزي حسن . ولا ادري ان لك حكاية تصح ان تكون عبرة . ما رفقتك الا مأمورا

— كان ابي من قواد الجيش وقد تركني فتي صغيرا وترك لي ثروة واصدقاء من ذوي

المكانات العالية والنفوذ . فضيقت الى والاصدقاء بطيشي . كنت في الخلاء والعشرين من العمر حين اقنعتني اقاربي اتزوج فتاما بنة سري من اصدقاء ابي . هي المر التي فاجاني اليوم دخولها على في مكنتي ارتاسيتها كل مدة سكرتي . فلما وقع نظري على نظري استحضرت في مخيلتي كل ذلك الماء الذي هو كصفحة واحدة ارتسم عليها سائر الختف ، المتناقض ، البدد لسعادي . رأيت هذه الصفحة الاماني الجسام التي كانت مر لي وقد بددها طيشي — عجبا . اما رأيت هذه المرأة ه عهد طويل . ؟

— منذ عشر سنين لم أرها ولا لاح في خاطري لأنني كنت سكران بين الو والكأس . كانت هذه المرأة زهرة ر زاهية في الثامنة عشرة من عمرها وكانت غاية من الادب والفضيلة . ولكنني لم اكن لأهم للفضيلة معنى لأنني كنت طائش

ويطمعه بسمادة المستقبل جزاء لثوبته .
واخيراً وعده ان يستقصي عن احوال نازلي
ومناه بأن يسترضيها اذا لم تكن في عصمة
رجل

٢

في عصر اليوم التالي قصد الملاحظ علي
الى منزل نازلي كما عرفه من لشوءه ولا
والتمس مقابلتها لزيادة تحقيق بشأن الغلام .
وسمعه بكل رغبة بل يحفاف . وبادره
بالسؤال : ماذا تم في أمر الغلام . فارتحت
اليوم متأثرة من حادثته . ان كريمة
كان يضربه بها ابوه تدل على ان ذلك الاب
خال من الحنو الأبوي . لذلك اقترح ان يسلم
هذا الغلام الى عهدي لا تكاد بل كضيف على
الانسانية التي اخذها واتمهد باعاشته والاتفاق
على تعليمه الي ان يبلغ من الرشد

فاجاب علي الملاحظ باسمًا باشا متلطفًا :
بارك الله في كرم اخلاقك يا هانم . اظن ان
الحكمدارية توافق على اقتراحك اذا تثبتت
من سوء معاملة الاب . وهذا التثبت يتوقف
على شهادتك وشهادة السيدة الاخرى والشوفير
بحيث تقتنع ان الولد يكون في منزل ابيه تحت
خطر منه ولذلك اريد منك نص شهادة بليغة
تساعدنا في الحكم بحبس الاب وفصل
الولد عنه فصلاً نهائياً كما ترومين لان الولد
ليس ابنه على ماظهر لنا

فاختاجت نازلي استغراباً وقالت عجيباً .
قلت بنفسى ان قساوة الرجل على الولد تدل على
انه غريب عنه . اظه ان زوجته

الى الآن لم نعرف كنه الحقيقة . لان
الولد يقول انه ليس ابن ذلك الرجل ويتذكر
كالسليم انه لم يكن عنده صغيراً بل كان عند
اناس آخرين لا يتذكرهم جيداً ولا يتذكر
اسمائهم . وان هذا الرجل وزوجته كانا ياملانه
في اول الامر باقل قساوة ثم رزقا ولداً منذ
بضع سنين فصاروا يملان الولد الاول معاملة
لا تطاق بالقياس مع معاملة ابنهما . وقال ان بعض
الجيران حققوا ظنه بأنه ليس ابن الرجل . وكان
الرجل يشغل في الحقل شغلاً شاقاً كل النهار وكل

يوم حتى اعياء التعب فقر من الشغل الى بلد آخر
فطارده الرجل ومازال يفر من وجهه الى ان
بلغ ضاحية الماصمة حيث ادركه وقبض عليه
ورام رده بالقوة كما شاهدتم

— واولداه كم احتمل من ذلك الملع !!
من اي بلد ذلك الرجل ؟؟

— من قرية صغيرة في الغربية . وقد
اوعدنا بالقبض عليه واستحضاره الى هنا
للتحقيق .

— قلت ان الغلام حقق من بعض الجيران
صحته ظنه انه غريب عن ذلك الرجل فاذا
انبا الجيران .

— همس له بعض الجيران ان مره
جاءت به طابرة سبيل وتزلت ضيفة في بيت
ذلك الرجل البيت ليلة واحدة . وفي اليوم
التالي برحت خلصة تاركة الغلام فانتظر
الرجل وزوجته ان تمود فلم تسد فاستبقياه
عندهما لانهما لم يرزقا ولدا الى ذلك الحين

— اظن ان التحقيق الدقيق سيجري
الحقيقة ويكشف السر عن اهل الولد .
الا يمكن ان نجعلوا هذا الولد ضيفي مؤقتاً
ربما يثبت القضاء في امره .

— سأبسط اقتراحك على حضرة
المأمور . واطنه يلبيه بكل سرور وامتنان .
وعند تأدية شهادتك لاثباتها في المحضر نقاوض
المأمور في الاقتراح . ففي تامين بمقابلة المأمور
فتعصمت نازلي وقطبت حاجبها وقالت
نزيق : لاداعي لي لمقابلة مأمور او غير مأمور
فاستدرك الملاحظ وقال . اذا لم نشأني
ان تشرفي في مكتبته فهو يتشرف باخذ اقوالك هنا
فقلت مضطربة نائرة : لالا . لاداعي
لتكليف خاطره ولا خاطرك اكتب شهادتي
الآن واسلمها لك

فتامل الملاحظ وقال متحايلاً : لا يخفى
على حضرتك يا هانم ان التحقيق اصولاً
ولحاضر الجلسات دفاتر رسمية . فاذا شئت
فلأمور يأتي بالدفتر الرسمي الى هنا . . .
— لالا . لا يسيدي . لازم لشهادتي .

— ولكنها ضرورية لا تقاذ الو
وتعير السبيل لاقتراحك .

فازدادت نازلي نفوراً وقالت : لالا
لا اريد ان اتشهد البتة . دعني من هذه الشها
— عجيباً يا هانم . يلوح لي ان في تقص
استياء من حضرة المأمور . لانك منذ دخ
الى مكتبته ظهرت الكآبة على وجهك .
بدا منه مايسوءك .

فقلت متجهمه غاضبة : نعم لم تسمع
نظرة فقد كانت غير لائقة .
عجيباً اني اعرف حضرة المأمور
غاية من الادب .

— ربما كان ظني خطأ . لالا
مقابلته والسلام . اعذرني الآن فاني على
لاستقبال خالتي .

ونفضت فمها ووسع عليها الا ان ين
مودعاً ومضى . ودخلت هي الى حجرتها .
وبينما هو يخرج كان الخادم يفتح له
فوضع في يده ورقة بنصف جنيه وقال .
في حاجة الى خادم كان عندي وقد اعجبني
ركني لسبب وهو يعرفك فاود ان
عنه وتوسط بيني وبينه .

تحت امرك يا بك . من هو ؟
— تعال الى منزلي في السهرة بعد
عملك هما فاقاوضك في المسألة ولك جزاء
— تحت امر سعادتك يا بك .

واخبره الملاحظ عن عنوانه
ولم تكن دعوة الملاحظ لهذا الخادم
هذا النحو الا حيلة للاجتماع به بحرية
يتحرى عن احوال نازلي هانم . وقد
هذا المرام وعلم ان نازلي تزلت منذ
اعوام بلا ولد ولم تزوج ثانية وان
توفيا ايضاً ولها من ميراث حسن يك
ان تمش به فاستلقت في عيشتها . واما
الاخرى التي عندها فاحدى قريباتها وقد
اسكنتها معها لكي لا تبقى في المنزل وحده
ولما استقى على هذه المعلومات ابلغها
للمأمور وروى له الحديث الذي جرى
وبين نازلي هانم بحروفه . وقوي امله



وكن حسنا جثا لديها وقل ان خروجك وانا في أس نضع من الموت اعظم فوق ظلمي لقديم لك

دخلت الى تلك الدار مختارة لي بحكم الاقدار
فابتم حسن وقال : اجل ياسيدي . لا
انت قصدت ولا انا اغتررت . وانما هي العناية
الربانية رامت ان ترد عرى حياتنا الى نهر
واحد . فوجدتني في تلك الدار وهيات الحادث
الذي افنى الى دخولك اليها . . .

فجزرت ساخطة وقالت : كبرت كلمة
خرجت من فك يامن تفسر تصرفات العناية
الالهية على هواك . هل تظن ان العناية
الالهية حمقاء حتى ترد الحياة والامانة الى مجرى
واحد . وتوجه الحب الطاهر والعشق الفاجر
في سبيل واحد . وتجمع الظلم والحلم في ملتي
واحد . وتسكب الحلو والمر في كأس واحدة
— لا لا يا عزيزتي لا افسر العناية الالهية
هكذا بل افسرها باهاثبتت الى نفسي الدنسة
بنسمة من انقاسك الطاهرة فطهرتها . والى
قلي الذي سودته الارجاس بلعمة من قدسية
روحك فيبيضته . والى خلق الشرير الصواني
بلهيب من حبك المقدس فصهره حتى لان
كالشمع الذي تطبعين فيه ارادتك

آتي بك مرة علي . وهل ترمذن ان تمنعني
الى رتبة الامة ؟

فاتهرته بسخط قائلة : ماشأناك بي وقد
انقطعت الصلة التي كانت بيننا كما انقطع امس
الداير عن اليوم الحاضر
— لا يمكن ياسيدي ان يتملص الحاضر

من صلة ذكرى الغابر . فصلي بك الآن
صلة المجرم التائب بالديان المعاقب . فاسمحي
بدقائق معدودة لضميري الذي كان في سبات
عميق فاستيقظ لكي يشكو في ويقاضيني لديك
وايستصدر حكمك

فقلت نازلي والمدامع تتدثر من مقلتيها :
عجبا ان يستيقظ ضميرك من سباته اليوم !
— ركان عجيبا لو لم يستيقظ لنظرتك
المفاجئة لي في مكنتي اول امس . فقد كانت
لمعة من قدسية روحك طردت شياطين
رجاستي في لحظة .

فتملكت نازلي وقالت : لا يخذعك الغرور
يا هذا . ولا تمل النفس باكاذيب الاوهام .
ماعلت قط انك شرطي في تلك الدار . ولا

٣

في عصر اليوم التالي دخلت الخادمة علي
نازلي هانم وهي في حجرتها الخاصة وقالت :
يا سيدتي الآن رجل بك يقول انه وكيل
سياحة ويرجو ان يقابلك بضع دقائق لاستيفاء
التحقيق عن حكاية الولد .

فنهضت في الحال وما دخلت الى البهو
حتى اجفلت اذ وجدت فيه المأمور حسن
بك الزوج انقديم واقفا الى جانب الباب
يظاھر بانه يتأمل صورة جميلة معلقة في الحائط
فالتفت رآته وكانت في وسط البهو . فارتدت
وكأنها تريد الخروج فوقف في سبيلها ضارعا
وقال : بربك اسمحي لهذا النادم بخمس دقائق
لديك لكي تنتعش قليلا مهجته التي كاد يفنيها
ضمير الضمير

واما نازلي فكانت تنتفض غضبا واصرت
على الخروج . ولكن حسنا جثا لديها وقال
ان خروجك وانا في يأس افزع من الموت
اعظم يفوق ظلمي القديم لك . فاذا اصررت
سيه فقدت كثيرا من طبيعتك الملائكية ولا

فصاحت به قائلة : ويحك يا هذا النبي
الا تزال تظن ان في حبك وقد طار ذلك الحب
شعاعاً وراء شرورك .

فقال متوسلاً : مهمطار من شعاع حبك
في فضاء طيشي فينبوع قلبك المتدوق حباً
لا ينضب .

فقالت متململة . لله من غرورك ! ألا
ترى تتوهم ان لي قلباً وقد مزقته اسنة جورك
وظلمك وكيدك ؟

— ان تلك الرضية التي هي نفحة من
روح الالهية القدسية تستطيع ان تخاق
قلبك جديداً ارق واعطف من القلب الذي
مزقه حمي وجنوني . اني سمع حسناً من
القلب الآن يانازلي . اني افهم مناجاته فبرك
لا تقسيه علي ل دعيه يسيل رقة وعطفاً حوي .
اني شاعر ان قلبي المسموع يرد من مسدود
هذا اللطف وينتمش . و انت لا تكوني مثلي
حجر اولدا بل كوني ممتعة . لا يكون مثلي
حيواناً شهوائياً بل كوني ملاكاً روحانياً .
فتململت نارلي وكانت ترتجف من شدة
ثورة عواطفها وقالت : ويحك يا هذا ! هل
كنت اغتابك ؟ هل كنت ادينك ؟ هل
كنت انتقم منك ؟ لقد شئت ان تقطع صلة
اروجية بيننا فاسمها حراً ولا قيد لك بي .
وانا كذلك انتقلت الى عالم غير مالك واصبحت
غير مملوكة . و انت كنت بعدت عني فبعثت
والا كنت تبتعد عني فبعثت عني .
فكذلك الطلاق جريعتي الرضية التي تشمت
منها كل جراعتي .

— الطلاق امر شرعي لا جريمة .
— بل طلاق لك كان جريمة .
— لم احسبه جريمة بل حسبته مكرمة
منك لانه نفس كربني واطلقني من سجن
شقاوي . وثق اني شكرتك لك شكراً عظيماً وحسبته
نعمه درة من الفضيلة بقيت فيك . لانك لو
خلوت من هذه الذرة من الفضيلة لاصرت انت
على عدم طلاقي وبقيت انا في هاوية تماسي
الى ان اموت كمدا . فشكر المكرماتك هذه

وطم حسن حبيبكم . و انت :
اني لا استحق منك غفرانا ولا رضى ولكنك
لا تستطيعين ان تنقضي طبعك الرضى السموح
الرؤوف الغفور . فانت تغفرين حتى ولو لم
استغفر . وتشفقين ولو لم استشفق وترضين
وان لم اجسر ان اصارحك بالتراضى والمودة
الى فردوس الحب الذي شردت منه . ثقي
يانازلي ان الطيش الذي ساد حياتي فيما مضى
لم يكن الا مصرة تصرفت به كل اقدار ادناسي
وارجاس شهواتي البهيمية . اجل نزع كل فساد
مني الى ان اصبح قلبي الآن هيكلاً حب
صاف طاهر ثقي يليق لاقامتك فيه

فقالت مؤنية : لك الله من غرور ! ماذا اني
طيشك وحمقك من هيكلك هذا الحب الذي تدعيه .
فالسمة تلوثت بالمار والشرف ديس باحتقار
— ان التوبة التي تسترد لي قلبك تسترد
ذلك الشرف وتنظف السممة

— والولد الذي قضى عليه سكرك
بخمرة شهواتك قبل ان يفهم معنى الحياة
ويشعر بحزن على بقائه ؟ فكيف استطيع
الرجوع من ذلك . ضي وانا كلما رأيت
اما لمطف على ان تتحرك في عاطفة الامومة
فتنتطق انطلاقاً لمفع الذي يدك الجبل . ولكنها
لا تجد هدفاً تنمكس عنه فتتلاشي في الفضاء
تلاشي الصوت بلا صدي . وتلمع لمعان الساطع
ولكنها لا تصدم افعاً لتنمكس عنه فتتلاشي في
ديجور الانهاية بلا ضياء . فاذا نساحت وتناست
فلا استطيع ان ابرد نار هذه الحمرة

وهنا انعقد لسان حسن ولم يعد يجسر
ان يصيح عن امانيه الجديدة لان الموضوع
صبح دقيقاً جداً . وحاول الكلام فتعلم
نساءه ورشح عليه بيانه . فقالت متململة : كني
كني
كل جريرة ذميريه تشدني الى عبي
مذبح اهوائك . عني فانا امرأة تتعامل
بالشهوات انما انا كتلة عواطف وحنان
اتمل بيت هذه المواطف وانت قتلت تملتها
فكيف تنتظر مني مسكون النفس وبهائمها
وراحة القلب وجهه .

لجزع حسن ايعاجزع من سورة غضب
نازلي وخشي ان تسترسل بهذا التقرير لانه
هي شريكته فيه فقال : صبرا وتؤدة ياسيدي
نصبين علي جام غضبك كافي وحدي مستور
عن موت ذلك الطفل . وكأنه لا قضاء ور
قدر ولا ارادة خالق .

فقالت ساخطة : صه صمتا . تضع الظ
في عهدة امرأة غبية حمقاء تهمله اهمالاً مط
حتى يتل لسوء العناية الجسدية ثم . . .
لجمل وسائل المعالجة والتمريض . واخيراً
المسؤولية على القضاء والقدر وعلى ارادة الخالق
فقال : ويحك ! أما كانت تلك ارادتنا
أما اقترحت ان يسلم الطفل لامرأة . . .
وانا اتفق عليه لأنك تزوجت فلم يعد
امكانك ان تؤويه في منزل زوجك ؟

— بل وقد اخترت له مربية احن من
بحيث يكون تحت رعايتي كل يوم كأنه
يتني . وانا اتفق عليه . ولكن منيرة الظ
القلب الحنون الامينة لم تمجيك فاغتصبت .
يديها وسلمته لمجيدة المرأة الشريرة الجاهل
فاقتصدت به عني واستبدت بأمره الى ان قد
نحبه بسبب وساختها وجهها .

وهنا اشتد انفعال نازلي وتدفقت الدم
من عينها : فقال حسن : اظنك تجهلين كذا
من الحقائق يانازلي . لم تكن منيرة
تظنين . بل كانت منافقة مرائية تتظاهر
بالاخلاص والود . فقد كانت تدعي
لاتأخذ منك قرشاً بل انك تبجبنين كل
بالولد وتكرهين ان تريه كأنك توهمين زوج
انك لست اما . ولهذا كانت تبترمني كل
بعد آخر ما يكتفي لتربية اربعة اولاد

فصاحت به قائلة : هذا افك وبهتان
اني اعرف منيرة جيداً واعرف انها لم تقب
منك ولا قرشاً . ولو لم تكن مفضلاً
كنت تسمع اكاذيب حميدة كأنها صد
الاتقياء . ولو كنت تراقب الولد بنفسك
وهو عند منيرة لما فانتك الحقائق الراهنة
ولكنك املت الولد وكل شيء الا شهوتك
فتسنى لمجيدة الساقطة ان تزج بنفسها بينك

وبين منيرة ونجمل نفسها واسطة مفسدة بينكما . فكل قرش دفعته لمنيرة عن يد حميدة بلمته حميدة . واخيرا رأت ان وجود ذلك الطفل عندها يكون باب رزق واسع لها . فاحتاجت الى دهاء كثير لكي تقنعك بان لسحب الطفل من عند منيرة وتسلمه اليها . وما علمت انها بهذه اللعبة الا بعد ان تمت لانك خيت قضاءك ونفذته في ساعة واحدة والا لا بعدت منيرة والولد عنك الى حصن منيع لا تستطيع الوصول اليه .

فقال حسن : اخاف ان تكوني مخدوعة بـ الحقائق يا نازلي

فصاحت به : صه . صتا . ما كنت كراثة بخمرة طيشي حتى اتخذ . قلت ان لم تحتج حميدة الى دهاء كثير لكي تسوي منيرة عندها . وتقنعك بظلمها للولد . ووه معاملتها له وبامور كثيرة . وقد اخذت الولد الى حيث لا ادري . وحاولت كثيرا ان تعلم منك عنه بواسطة اشخاص مختلفين . وكان لهُوك يحول دون بلوغ استملاي اليك . اقتنعت انك تتعمل بحجب الولد عني لكيدي . وكنت اذا تحررت عنه قيل لي عن يد خليلتك ان الولد في مدرسة داخلية وانه فاطمئن عليه . وما علمت انها كانت تكذب الامنذ عهد غير بعيد ثم اشترعت بالبحث عن حميدة عسى ان اتوصل الى مقر الولد ولو بارشائها بالمال . فكانت نتيجة بحثي اكتشاف موت الطفل منذ زمان وان حميدة تتبعته الى الابدية وان انباء خليلتك كانت اكاذيب لاثموية عليك و علي .

فلطم حسن خديه وتهدد وهو يقول : رماه . اني امام ميزان العدل

فاستمرت نازلي تقول : ارأيت يا هذا انك لا انا تجهل امورا كثيرة . كني كني يا هذا . لا تستطيع ان ترد لي سلام نفسي وقد سب محققك وفسادك حشاشتي وفلذة كبدي . كيف تؤمل ان تعود معي تحت سقف واحد وانت اذا استطعت ان ترد الشرف والسمة والثروة فلا تستطيع ان ترد الولد

المفقود . هد الى الحماة التي خرجت منها ولا تلوث نفسي بدنسك

وخرجت نازلي وهي في انفعال شديد . واما حسن فبكي بكاء مرارا ثم تشدد نهض من مجنائه وخرج وفي صدره بحر من الآلام لم يستطع حسن ان يرد تقرير نازلي له لانه كان مهمل امر الطفل كل الاعمال فلما علم بموته كانت حميدة قد اخذته الى قريتها لتضية ايام هناك . ولم تبلغ حسنا عن موته الا بعد مضي ايام على دفنه هناك . كما لم يبال حسن كثيرا بنبي ابنه له . لذلك كان كالا بكم لا يحير جوابا حين تقرير نازلي له .

وكذلك نازلي كانت قليلة الاهتمام بالمر الطفل اولا لانها وهي في عصمة زوج آخر غير ابيه لم تشأ ان تكدر صفو حياتها الزوجية بزج مسألة ابنها بينها وبين زوجها ولا سيما ان هذا الزوج كان يود ان يتناسي انها ام طفل . وثانيا لانها كانت تنفعل لنفسها لدى ضميرها عذرا بان ابا الولد يعتمد اعباده عنها . وثالثا لان الاخبار التي كانت ترد اليها عن الولد كانت مطمئنة . ولكن لما مات زوجها الثاني واصبحت ضعيفة الامل بحياة زوجية سعيدة كما كانت تتوق لان زوجها الثاني وان كان خلوا من المفاسديد ان اخلاقه كانت صعبة ولذلك تسرب اليها اليأس من المعيشة الزوجية وخاب ظنهما بالرجال . فرامت ان تعيش عزباء اذ لها من ارث ابويها ما يكفيها ان تعيش عيشة هنيئة . ولكن القلب مخلوق للحب فاذا كان قد اعرض عن حب الرجال فقد اتجه الى حب البنين . لذلك تحركت فيها عواطف الامومة بعد موت زوجها الثاني . ونشطت للبحث عن ابنها لكي تقتنصه اليها مهما كلفها اقتناصه . ولكنها ما لبثت ان منيت بيأس آخر افظع اذ علمت ان ذلك الولد الوحيد قد مات .

في ذلك المساء جاء الملاحظ علي بالفلام الى نازلي واخبرها ان الحكمدرية رضيت ان يبقى الفلام ضيفا عندها الى ان تهتدي الى

اهله ان كان له ابوان شرعيان . واخبرها انه قد قبض على الرجل الذي كان يضطهد الفلام واسمه محمود جابر . وقد اعترف ايضا بان الفلام ليس ابنه وان امرأة غريبة كانت مارة في القرية في طريقها الى بلد آخر وكان الوقت مساء فباتت في منزله وفي الصباح خرجت لقضاء حاجة ولم تمد . وانكر انه كان يضطهده . ولكن النسيابة اوهزت بحبسه ريثما يتم التحقيق .

هذا ما ابلغه علي لنازلي . على ان ابداع الفلام عندها كان بناء على رغبة حسن اذ كان يؤمل ان يجد فيه ذريعة للاتصال بها ووسيلة لاسترضائها .

في تلك الليلة لم ينع حسن لاضطراب امواج افكاره وما عقدت سنة الكرى اهداب اجفانه حتى قبيل الفجر . ولكنه ما غاص في بحر الهجوع حتى نهته لمسة على ذراعه فنهض من سريره مذعورا واذا ضياء الصباح يملأ الغرفة رويدا . وحليمة المثلة لدي سريره تقبض على ذراعه باسمة وهي في ثوب حريري ابيض جديد انيق غني بالتطريز بديع الزري كانها فيه متقمصة هيكل ملاك . وقد اجادت اياما اجادة في التبرج كلها من نوايج الفنانين . جاءت في هذا الصباح لكي تمثل الطهارة والحب المقدس والاخلاص وسائر الفضائل . وقد نالت هذه المثلة شهرتها الفنية في تمثيل الخيال ابلغ من الحقيقة . افلا تستطيع الا ان تثل الحب اطهر من حب الملائكة الله . واذا كانت تستهوى جيشا من المشاهدين افلا تستطيع ان تستهوى قلب حسن هب حسن من سريره مذعورا فتلقته ذعره ابتسامة حليلة الملائكة . وادب له : لماذا اجفلت هكذا يا حياتي

فقال متقمضا عصب : لاني سمعت ربه رقطاء الفت على وسورت مسمي ثم اثنت كقلادة على عنقي .

فبالنت في الابتسام وقالت : لقد صح قول مفسري الاحلام ان الاحلام لا تصدق الا معكوسة .

فازداد استشاطاً وقال :

لا لا . لا تطمعي بمدولي عما
صممت عليه . لقد انتهت
كل علاقة لك بي وانقطعت كل
صلة انقطاعاً ابدياً . فلا تجهدي
نفسك في الدهاء . لان الدهاء
لا يجني ميت الحب ولو كانت
له قوة الالهة . فاعلمي يا هذه
ان قلبي انشغل عنك فلم ته
فطنة جمالك وسحر دلال
ليلفتاه اليك . فلا تضب
دهاءك سدى .

هنا وقمت افظة « انش

عنك » في نفس حليلة موقع
النيرة في هشم النفس الطموح
فاعتدلت في مجلسها واستجمعت
كل قوة السحرة والمنج
والرقة في لسانها وثر
ومقلتها وقالت : لا بأس يا
ان ينشغل قلبك عني ل
يجرب غيري فيعلم حينئذ
لا يجد رياء ولا شيئا الا ب
حليلة .

فقال ساخطاً : خسئت

اتسمين التلاعب بقلوب المشاق حبا ؟ لقد مل
مكرك ودهاءك ويئست من راحة النفس
بهواك فغني ! ! لست انخدع بمدال الآن بحب مز
بالدلال ويهوى مصطنع مموه بالنرج . دع
ارتج من ثورة طيش الشبيبة . فقد مضى
عهد اللهو بالشهوات الدنيئة وجاء عهد الت
بالمواطف الشريفة . اذهبي عني الى مسرح
ومثلي ادوار عشقك فالعشاق كثيرون
ودعيني اتلذذ بتصوفي

رأت حليلة في لهجة حسن هذه المر
مالم تهده من قبل وشررت ان هناك قد
أخرى تهاجم قلبه . ولكنها لم تعلم عنها
ولا فهمت من اية جهة هي قادمة . على
قوة منازعة لها على كل حال فلم ترددا
النزول الى ميدان النزاع فتسلحت بأقوى سلاح



STREKALOVSKY.

وعك كيف دخلت الى هنا ؟

بقيت ضمن دائرة قلبي فلا تستطيع الخروج
منه . فهو مالك الفسيح الواسع الذي فيه
تغضب وترضى ، وتبغض وتحب ، وتجور
وتعطف ، فن هذه الدائرة لاسطة لك الا
على نفسك ولسكنك لا تستطيع الخروج منها
اكثر مما تستطيع الخروج من هذا الفضاء
غير المتناهي

فصاح ساخطاً بها قائلاً : لطالما سمعت مثل هذه
الترهات الفلسفية منك حتى مللتها فلم تعد
لتجوز علي . كفى كفى . لقد بغضت
وصرحت لك اني ابغضك . فاذا تريدن بعد

تقالت وهي ترسل من عينيها المزمهرتين
لهيب سحر : ولطالما سمعت هذا التصريح
منك فاذا به برهان جديد على اختلائك في
مالك هذا (واشارت الى قلبها) واستشارك بـ

— ويحك . كيف دخلت الى هنا ؟
ياسلام وهل انا غريبة عن هذه الدار ؟
— والله لاقتلن حسنين (الخادم) هذا
كيف يسمح لاحد بالدخول من غير اذني ؟
— وهل انا غريبة عن حسنين اما اعتاد
حسنيين ان ينفذ اوامري ويأبى مطالبي .
وبالرغم من سطوة بهائها وتدقق بشاقتها
ومهاشقتها ومن هاروت عينيها وسحر منطقها
لم يخمد غضب حسن فقال ساخطاً : اما
طردتك فلماذا عدت ؟

فقدفنه بومضة من ابتسامتها وقالت :
طرذتني ولكنك لم تستطع طرد قلبي .
— اطردك واطرد قلبك وكل من فيك
— تستطيع ان تفعل كل هذا ولكنك
مهما فعلت وايتنا ذهبت وحيثما ائت واعزنت

— لك ماتلين مما استطيع

وما كان ذلك الوعد الا مفتاحا لاسرار
استلمه حسن من يدها وهي لا تدري . فهي
مضت تظنه منتظرا رحمة ربه وبرها بوعدها
وهو شرع من تلك الساعة يجرب المفتاح
على ابواب الاسرار . فتقضى هو وعلى ذلك
النهار والليل الذي يليه بحثان في زوايا
احمالها وخفمان

في الليلة التالية بينما كان حسن في مكتبه
منهمكا في قضايا مختلفة اذ دخلت عليه حليمة
دخول القائد المائد من الحرب منتفرا وهي
تجر ذيل الفخر والخلاء . وقالت : « الحلوان »
بخشيش يابك .

فابتسم لها قائلا . على ماذا ؟؟

— على بشري بوجود المفقود
فقال ضاحكا . عجيب توفيقك المربع .
كأن المفقود كان في حزانتك .
وقالت مكهبرة موارية : اظنك لا تصدق
بالطبع لا اصدق الا المحسوس فان
المفقود ؟

— يجب ان احصل على « حلوان »
البشري اولا .

— ماذا تريدن

— قل انك لا ترد طلبي

— لا ارد طلبك . فها هو

— هو ان تقتصر في التحقيق مع
المدعو محمود جابر على ماتم منه وتغذله هناك
فلا يماقب الرجل الا عقايا بسيطا لاجل
ضربه الفلام والا فيظلم اذا اتهم بغير ذلك

— عجبا لماذا هذا المطف على محمود جابر

— لان لامرأته صديقة ذات فضل علي
فتوسلت الي ان اوسط في أمره . فهل تقبل هذا
الطلب مني

— قبلته .

— وبالطبع اذا اقمات التحقيق في
هذه القضية عند هذا الحل فلا تصودون
تحققون عن المرأه التي تركت الولد عند محمود
جابر الساذج المسكين ولا سيما لانها ذهبت من
الوجود ولا فائدة من البحث عنها

فابتسم حسن وقال : طبعا اذا كانت قد
ماتت فلا فائدة من البحث عنها . ولكننا

لانسكف عن البحث عن اهل الولد فهل في
هذا ما يضر احدا

فظهر الارتباك على حليمة ولكنها
تعملت التجلد وقالت : لا . ولكن اذا كنت
انت وحدك تقتصر على البحث عن اهل الولد
فتي علمتهم تود ان تطمس التحقيق .
— عجبا لماذا يا حليمة ؟

— لان الولد الذي يبحثون عن اهل
والولد المفقود هما واحد . افليس في هذا
الايضاح مايكفيك سببا لختم التحقيق
وكتمان الحقيقة وحفظ الاوراق في طاب
الاسرار ؟ اوليس الكتان خيرا من فضح
الفضائح يا حسن ؟ افكر قبل ان تتجاري
في التحقيق

— تمنين ان الولد المضطهد الذي نحن
الآن في قضيته هو ابني

— نعم
— لا استلم بهذا القول من غير اثبات
براهين قاطعة .



N. STREKALOVSKY

وهمت تريد الخروج فقال لها : الى اين ؟؟ انك ضيفتي

— المرأة التي تركته عند محمود جابر
 — تقولين انها ماتت . اما هي حيصة ؟
 — كلا بل هي سليمة اخت منيره التي
 كان الولد عندها اولاً
 — هذا كذب لان الولد كان عند حميده
 لا عند منيره فكل حكايتك هذه ملفقة .
 والولد ليس ولدي وانما لك مآرب في الصاق
 الولد في .
 — والله العظيم اني صادقة . ان سليمة
 ماتت منيرة هي التي اخذت ابنتك وتركته عند
 محمود جابر . وكان ذلك بالاتفاق مع حميده
 — ولماذا فعلتا ذلك
 — لان زوجة محمود جابر لم ترزق ولداً
 فاعتنا في ثمن للولد
 — اشكر لك معلوماتك هذه كل الشكر
 رزقي حليلة لانها مطابقة كل المطابقة لما
 علمته . وهل تعلمين من دفع ثمن الولد لها
 فقالت وقد بدا الاضطراب يظهر عليها :
 انزع زوجة محمود جابر
 — بهذه النقطة تختلف معلوماتك عن
 بقاتي . وقد تحققت ان حليلة الممثلة هي التي
 دامت الثمن . فان لم يكن هذا حقيقياً فالحكاية
 كلها ملفقة والولد ليس ولدي .
 فاعلق على حليلة وادركت انها وقعت في
 لطمع الذي نصبته . فنهضت وقالت طامعة
 بالسلامة : انت حر يا عزيزي ان تصدق
 ما تشاء . السلام عليكم .
 وهمت تريد الخروج فقال لها : الى اين
 حليلة . انك ضيفتي ؟
 فما صدقت انها اصبحت مقبوضاً عليها
 حتى ردها الشرطي جارس الباب . فترامت
 على قدمي حسن تقول : ويحك . هل تريد
 نصيحة لي ولك .
 — اما فضيحتي فقد دامت عشر سنين
 وانتهت امس . واما فضيحتك فلست اناسبها
 — بربك يا حسن . هل تجازي حب
 عشر سنين هذا الجزاء
 — اني قانع بهذا الجزاء البسيط لك
 استناناً لك لانك تفتالين ابني . وكان في امكانك

ان تحرميه الحياة كما حرمته عطف ابويه
 وجملت تتوسل اليه ان يعطف وان
 يشفق ولكن حسناً لم يعد يشفق ولم يستطع
 ان اراد . فاعز الى الشرطي ان يدخلها الى
 سجن القسم ريثما تستلمها يد النيابة العمومية
 وما ان توارت حليلة في السجن حتى
 دخلت نازلي متجهمة مقطبة الجبين وقالت :
 يا حضرة المأمور استغرب ان تسجنوا المرأة
 سليمة قبل ان تثبت التهمة عليها .
 فقال حسن خاشعاً : اي تهمة يا هام
 — تهمة ان لها يداً في مسألة الفلام
 الذي كان يضطهده محمود جابر فهي تهمة
 كاذبه كل الكذب
 — كيف تعلمين ياسيدي ؟ انها كاذبة
 — ان سليمة احب منيرة الخادمة التي
 خدمتني باخلاص صغيرة وكبيرة . فلو كانت
 اختها موضع شبهة لما كانت تتوسل الي ان اتقدها
 من التهمة لئلا تظلم خطأ
 — عفوك ياسيدي . ان سليمة لم تهتم
 بمألة الفلام الذي كان يضطهده محمود جابر
 بل هي متهمة ببيع ابنتك لزوجة محمود جابر
 فارتعدت نازلي وبهتت لنزول هذا الخبر
 عليها كالصاعقة وقالت : . الله ماذا تقول ؟
 — اقول ان سليمة اخت منيرة اتفقت
 مع حميدة على بيع ابنتنا لزوجة محمود جابر ،
 فكان الولد كابنها في اول الامر فلما رزقت
 ابناً جملت هي وزوجها بضطهادنا
 تكاد ياه هذا نسعني خرافة او
 اسطورة عن الولد الذي عندي الآن . كيف
 استطيع ان اصدق انه . . .
 — صدق انه ابنتك . فقد اعترف جميع
 المجرمين الذين باعوا الولد والذين اشتروه
 والذين دفعوا الثمن . وقد أصبحوا كلهم رهن
 المحاكمة . واثباتاً لصدقي تعالى اريك المجرمين .
 وقادها بيده الى السجن وفتحها وكان اول
 من رأت نازلي هي حليلة غريبتها فارتعشت تأثراً .
 أما حليلة فأنغمى عليها من شدة الغيظ اذ رأت
 كيدها قد ارتد الى نحرها

ثم عاد حسن الى مكتبه وهو يقول
 نازلي آخذة ايدها المرتعشة وهناك جثاؤها قائلاً :
 لقد رددت لك ابنتنا افلا استحق مغفرتك ؟
 فابتسمت وقالت : تستحق نصف مغفرة
 لا رددت نصف . . .
 فقال مستشعراً : وبقية لا تستحق
 نصف مغفرتي لا حري ؟
 — ساري
 اني من قبل ان اكتب ورحمك
 يباركي ستر من روحنا عذوبة والحنون .
 وهكذا كان في آخر الزمان اذ عاد حسن
 ونازلي فزوجا وجعلا يعنيان بتربية الولد .
 واما المجرمون جميعهم فموقبوا بحسب القانون
 وكانوا عبرة قوم يملون

مصر نقول الخدم

تنبيه : قاتنا ان نذكر ان رواية « ميزان
 الدينونة » التي نشرت في العدد السابق هي
 من قلم الكاتب الاجتماعي المؤلف الروائي
 نقول الخدم

نتيجة

المسابقة الموسيقية

ستعلن في العدد
 القادم من مجلة « مصر »
 الحديثة المصورة
 نتيجة المسابقة
 الموسيقية التي نشرت
 في العدد السابق . وقد
 تلقت المجلة ردوداً
 متعددة عليها وقدمت
 الى اللجنة الفاحصة
 لاختيار افضل تلحين



رسم ارفا لهما من المزايا اكثر مما امترات غيرهما من السيدات فلك انه تكيل لهما من
اشياء كل وانه تطيعه برويه انه تحشى خطأ ولهمذا لا ترى حاجة للشاء عليها بشيء



ظهر الآلة على مسرح السينما كوكبانه فناناه
مديرانه هما فاي وراى وجم اى كوبرى وسهرز
الجمهور طرباً بما سبراه صه براعتهما الفائقة فى رواية
" جيش الحكومه " ورويات عديدة اخرى من
روايات بارامونت التى منفرصة فى الفصل المقبل



بالوح على شارل بودي روبرس انه مازال من طلبة المدارس لاده التباه الذين معه منه مازالوا في المدرسة
وسمراه في رواية «الدمعة» التي سيفقد صرا بارامونت في السناء القبل وسنكونه رفيقة في النخيل كالارابو

الطف وظرف وادب

قررت ادارة هذه المجلة رغبة منها في الحصول على الطف النكت المصورة ان تعطى له جائزة قدرها مائة قرش صاغ لصاحب الطف نكتة مصحوبة بالطف رسم في كل عدد وان تعطى جائزة قدرها عشرون قرشا لصاحب الطف نكتة غير مصحوبة برسم

كي من التمل

الزبون : اعطني بقرش سكر
صاحب الدكان : (وقد احضر له حق
سكر مكتوبا عليه « فلفل »)
الزبون : لماذا تكتب على الحق « فلفل »
ان داخله سكر ؟
صاحب المحل : عاشان التمل ما يعرفني
سكر يا عبيط .

قرش الضائع

اشترى رجل بقرش سجائر لرجل آخر
رجعا اهما لم تكن من الصنف الذي طلبه
الرجل الى رجاءها الى صاحب السجائر الذي
لم يكن عنده من الصنف المطلوب وقال :

الزبون : اعطني القرش
صاحب الدكان : قرشك اتخلط في النور
راح اعرفه ازاي دلوقت ؟



المدرس — لماذا وضع على كل حارة اسمها وعلى
كل منزل نمرة ...
التلميذ — خوفا من اختلافها عند حدوث الزلازل

واور الزلط

المسكري : من فضلك يا سيادة القاضي
اكتب للافندي ده عالمة
القاضي : ايه ؟
المسكري : لانه كان ماني على الشمال
ومناه وابور زلعا
الافندي : لا لله باسمه القاضي بي
مراقي للي كانت ماشية ماما

تنكوي

رأى احدم استاذا معمما في حانة ينجمع
الخمر مع بني الى جانبه
فقال لزميل له : ادا كانت العمم بتعمل
كده امل الطرايش تعمل ايه ؟
فباغته المعمم قائلا : تنكوي !



الاب — ابنتي لا تريد ان تقضي طول حياتها
مع رجل احق
الخطيب — ولهذا السبب انيت اطلب منها منك



النجم — ستصير فقيرا ١٢ سنة ! ..
الرجل — ثم بعد ذلك !! ...
النجم — تكون قد تعودت على الفقر ...

كيف اتقذ الفار ؟

الصغير — بابا .. فارسقط في وماء اللبن
الاب — هل اخرجته منه ؟
الصغير — لا .. رميت القط وراه
عاشان يصطاده !

وطن الما

المعلم : اين يكثر الما يا حسن ؟
التلميذ : في بنك الرهونات يا فندي

في جهنم فرح

احدم : اليوم مات في المدينة عواد
وطبال وزمار ومغناوي
الآخر : لاشك ان في جهنم فرح

جواب مقنع

الموظف : والله يا سمادة المدير انا
ما يمكننيش اعيش بالمهابة دي انا واولادي
المدير : يعني تحب حضرتك اشترى لك
قرازة سم توتهم ؟

(للمرجي)

الرجل — هل تذهب يا شاطر للمحطة
لكي تقابل مراتي وتأخذ خمسة قروش ؟
— ولكن اذا لم تحضر ؟
— اعطيك عشرة قروش

ولد اكبريس

تزوج رجل بفتاة فوجدتها غير ما يحب
وبعد اربعة اشهر من زواجهما رزقا مولودا فسأله
بعضهم عن اسمه فقال اكبريس ...

في جيب زوجها

على : لقد نقت زوجتي أمس كل جيب في
محمد : وبالطبع عثرت على الماهية وأختها
على : ابدأ بل كل ما عثرت عليه فردة أخرى

في المنزل

احسان — (تذف على البيانو نغمة
شارلستون)

محمود — (يرقص على نغمة البيانو في خلع
المنزل)

احسان — اذهب يا سعيد وسكت
الحمار اللي بيرقص .

سعيد — (بعد زمن) سكت يا ست .

وقع الاختبار في العدد الاضافي الماضي
على النكتة التي عنوانها « فوائد الباذنجان »
وصاحبها عبد المنعم افندي على عرفه فهو
يستحق الجائزة المعلن عنها في ذلك العدد
وقدرها عشرون قرشا . فترجو من صاحبها
ان يرسل الى المجلة عنوانه واضحا لكي ترسل
اليه الجائزة .



الربون — « رسول ! افندي مضي علي نصف ساعة وانا هنا .
الجارسون — لا ترعل يا سيدي لقد مضي علي سهران

الانسان من كاو تشوك

الغلام : اصحيح يا أماء أن الانسان خلق
من طين ؟
الأم : نعم يا ولدي
الغلام : اذن لماذا لا ابوش عندما اثرب
او استعمه ؟

الام : لأنني اظن ان هذا الطين من
كاو تشوك



هي — لقد انقضي ما بيننا من الحب فعلى كل
منا ان نرد للاخر ما اخذه منه
هو — اذن فليبدأ برد الثيابات

الرجل للمرأة « معجوز : تعرفي يا حجة انت
لما ابستي الفستاء الموده ده صفرتي ٤٠ سنة ؟
المعجوز : ليه يا ابني لهوانا عمرى كام !
دنا له داخله في الثلاثين

الله يحميك

المعلم لتلاميذه : فهمتم درس لأفان العاليه ؟
احد التلامذه : ايوه يا افندي الله يحميك

لافرشه بلا شعر

سأل رجل صبي كان شعره غير ممشط :
الرجل : لماذا لا أعشط شعرك ؟
الولد : ليس عندي فرشه
الرجل : ولماذا لا تستعمل فرشة ابيك ؟
الولد : ليس عنده فرشة ايضا .
الرجل : وكيف لا يكون عنده فرشه ؟
الولد : لأن ليس له شعر

في عيادة طبيب

الزائرة : يادكتور يادكتور يادكتور !!
الدكتور : نعم ! نعم ! جرائيه ؟
الزائرة : ابني بلع قار
الدكتور : لميه قط...

تلفراف لا يحتاج لشرح

Télégramme reçu - par :
THE EASTERN TELEGRAPH COMPANY, LIMITED.
 CAIRO: SHARIA EMAD-EL-DINE.
 Tel. Address: "EASTERN" CAIRO

TELEGRAM RECEIVED "Via Eastern"

No.	Clerk's Name and Date.	Time Received	Remarks	No.
-----	------------------------	---------------	---------	-----

KOR AKRON 31 5 23
 = ANTIR CAIRO =

COURSE D'INDIANAPOLIS 500 MILES 30 MAI GAGNÉE PAR
 LOU MEYER SUR VOITURE MILLER SPECIAL VITESSE MOYENNE
 32.48 MILES A L'HEURE = STOP = GAGNANT ET LES 12
 PREMIÈRES VOITURES ARRIVÉES TOUTES ÉQUIPÉES SUR PNEUS
 FIRESTONE BALLONS. = FIRESTONE TIRE & RUBBER Co. =

South American Tire Co.
 11 CAIRO - 24, rue Foad 11
 Téléphone: 1150-1151

وهذه هي ترجمة هذا التلفراف :

الكرويه (الولايات المتحدة) ٣١/٥/١٩٢٨
 امير مصر

ربح لومبار سباي انديانا بوليس ٥٠٠ ميل ٣٠ مايو
 على سيارة ميلر المخصوصة. معدل السرعة ٤٨ ر ٩٩ ميل في
 الساعة. والسيارة السابعة والاربعة والاربعون التي تنبها
 بمجهزة باطارات فايرستون باول
 شركة فايرستون للبطارات والمطاط



شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية

فرع الاسكندرية : ١٣ شارع توفيق
 وكالات فرعية في جميع المدن الرئيسية بالقطر المصري

٣٣ شارع، نواد الاول بالقاهرة
 تليفون ١٦٥ مدينة

الماركة الممتازة



أوديون